الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵖⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵓⵙⵎⵔⵙ ⴷ ⵜⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ ⵜⵉⵏⴰⵢⵏ ⴰⵎⴰⵡⴰⵍⵏ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵍⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵎⴻⵔⵉ ⴰⵎ ⵜⵣⵣⵓ ⵏ ⵜⵣⵣⴰⵡⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
ⵜⴰⵣⵣⵓⵍⴰ ⵏ ⵜⵉⴱⵣⵉ ⵡⵣⵓ

جامعة مولود معمري -تيزي وزو
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربيّة وآدابها
.رقم الترتيب.....
.الرقم التسلسلي.....

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغويّة

التّخصّص: لسانيات تطبيقيّة

تعليم اللغة الإنجليزية في التعليم المتوسط (السنة الأولى متوسط أنموذجا)

إعداد الطالبتين:

- نوال بوحيلة.
- نسيمة عدول.

إشراف الأستاذة:

– كاهنة محيوت.

لجنة المناقشة:

د/ جميلة راجاح، أستاذة محاضرة أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ..... رئيسة

د/ كاهنة محيوت، أستاذة محاضرة أ، جامعة تيزي وزو ..... مشرفة ومقررة

د/ مسعودة سليماني، أستاذة محاضرة أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ..... ممتحنة

السنة الجامعية: 2021-2022.

إهداء:

الحمد لله الذي أنعم عليّ نعمة حمده، وشكر عباده إلى كلّ من كان عونا لي في طفولتي وسندا لي على مرّ الأيام، والدي الكريمين.

إلى من أتقاسم معهم بكاء الحياة وضحكها

أخواتي وإخواني

إلى كلّ من كان صاحب الفضل علينا، ولم يبخل بدعمه وتوجيهاته في رحلة بحثنا هذا أستاذتي المشرفة

إلى الذين لا أملّ صحبتهم ورفقهم

زملائي

إلى كلّ من سيقرأ هذا العمل المتواضع.

نوال

إهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذين أدامهما الله لي، إلى ملاكي في الحياة، وإلى معنى الحبّ والحنان

إلى أغلى إنسانة في الوجود أمي الحبيبة

إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار أبي العزيز

إلى إخوتي سعيد، جيجقة، ليندة، سمير، وإلى الكتكوت الصغير محمد حسين

وإلى صديقتي فريال، محمد وإلى كلّ من ساهم بمساعدتي في هذا العمل من قريب أو من بعيد.

نسيمة

شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل على عظيم فضله، موضح الرؤى، ومبدد الحجب والشكوك، له الحمد على إنعامه علينا في إنجازنا هذه المذكرة.

كما نتقدم بأسمى معاني البحث والشكر والعرفان وكلّ كلمات التقدير والاحترام إلى الأستاذة (كاهنة محيوت) التي كانت لنا خير مرشدة اهتدينا بها لما أسدت لنا من نصائح قيمة وملاحظات بناءة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أسرتينا على ما أمدتاه لنا من دعم مادي ومعنوي.

ونتقدم بالشكر الجزيل لكلّ من ساعدنا من قريب وبعيد ولو بكلمة طيبة.

مقدّمة

إنّ عنوان مذكرتنا هو تعليم اللّغة الإنجليزية في المستوى المتوسط (سنة أولى متوسط) أنموذجا، فاللّغة الإنجليزية من اللغات الهامّة التي بدأت تنال حظّها من الدّراسة والاهتمام، وتلعب دورا مهما وحيويا في المجتمع الجزائري، كونها وسيلة للتّعبير والتّواصل بين الأمم، وأداة توحيد الأمّة فكريا، فيكون تعليم هذه اللّغة وسط مؤسسات تربوية ابتداء من السّنة الأولى متوسط، وذلك راجع لأهميتها ومكانتها العالمية، ومن الأسباب التي جعلتنا نتطرق إلى معالجة هذا الموضوع هو:

- حبّنا وشغفنا لتعلّم اللّغة الإنجليزية؛
- سعينا لمعرفة مدى تأثير اللّغة الإنجليزية على نفوس التّلاميذ، وكذلك تحصيلهم الدّراسي؛
- الرّغبة في معرفة أهم الصّعوبات والعوائق التي تواجه التّلاميذ أثناء تلقيهم لهذه اللّغة.

فللّغة الإنجليزية أهمية كبيرة، وذلك راجع لاستعمالاتها ومداولاتها العالمية، وبالواقع الذي باتت تفرضه الظّروف العالمية، باعتبارها لغة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومن خلال دراستنا لعنوان بحثنا أردنا أن نجيب على الإشكالية التّالية: ما كيفية تعليم اللّغة الإنجليزية لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسط؟ وما مدى تأثيرها على نفسية التّلاميذ؟

الفرضيات:

- ما هي الوسائل والطّرائق المتبعة والمساعدة لتعلّم وتعليم اللّغة الإنجليزية؟
- ما مدى تأثيرها على التّلاميذ؟
- ما هي الصّعوبات التي يواجهها التّلميذ في تعلّمه لهذه اللّغة؟
- ما هي الحلول المقترحة لمواجهتها؟

المنهج المتبع: إنّ المنهج الذي يقتضيه هذا البحث هو المنهج الوصفي التّحليلي القائم على:

1- وصف الظّاهرة: تعليم وتعلّم اللّغة الإنجليزية؛

2- تحليل الظّاهرة: آراء علماء اللّغة في تعليم وتعلّم اللّغة الإنجليزية؛

3- نقد الظّاهرة: تعليم اللّغة الإنجليزية وتعلّمها من الباحثين والعلماء في دراستهم لهذا الموضوع؛

4- تقعيد الظّاهرة.

بنية البحث: وتتكون من:

- **مقدّمة** وفيها مهدنا للموضوع وطرحنا الإشكالية؛

- **الفصل الأول:** تحديد وضبط المفاهيم وتشمل: تعليم وتعلّم اللّغة الإنجليزية وعلاقتها باللّسانيات؛

- **الفصل الثّاني:** الوسائل والطّرائق المتبعة في تعليم وتعلّم اللّغة الإنجليزية؛

- **خاتمة** ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا فيها في هذا البحث، ومن أهم المراجع التي استخدمناها نذكر:

1- عبده الرّاجحي، علم اللّغة التطبيقي وتعليم اللّغة العربية؛

2- بشير عبد الرحيم الكلوب، سعادة الجلاد، الوسائل التّعليمية إعدادها وطرق استعمالها؛

3- عبد الرّحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط التدريس؛

الصعوبات:

ونشير إلى أنّه من الصّعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث: نقص المراجع في اللّغة الإنجليزية، ولكن رغم ذلك إلاّ أنّنا تمسكنا بهذا البحث وأصررنا على إنجازه، وبفضل الله تعالى أتممنا هذا البحث حامدين وشاكرين له، وبفضل مساعدة الأستاذة المشرفة لها جزيل الشّكر. وفي الأخير نشكر اللّجنة التي ستتولى قراءة بحثنا هذا.

الفصل الأول:
تحديد وضبط المفاهيم.

مدخل:

المبحث الأول: التّعلم والتّعليم.

1-مفهوم التّعلم .

2- مفهوم التّعليم .

3- مفهوم التعليمية.

المبحث الثاني: علاقة التعليمية باللّسانيات التّطبيقية.

1- مفهوم اللّسانيات التّطبيقية.

2-ما هي العلاقة التي تربط بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية؟

3-دور اللسانيات التطبيقية في حل المشكلات اللغوية.

المبحث الثالث: تحديد العينة التي تود تعليم اللغة الإنجليزية.

1- تحديد العينة المتعلمة (السّنة الأولى متوسط):

2- مكانة اللغة الإنجليزية:

3- أثر تعليم اللغة الإنجليزية على نفوس وعقول التلاميذ

خلاصة

مدخل:

تلعب اللّغة دورا كبيرا وحيويا في كلّ مجتمع، كونها تحقق التّواصل والتّعبير، ويكتسب الإنسان لغته الأم عن طريق الحواس (السّمع والبصر)، فالعملية التّعليمية تعتبر مجالا لتطور المعرفة العلمية في كلّ مراحل التّعليم، وسنتطرق في هذا الفصل إلى معالجة المفاهيم الأساس للتعلم والتّعليم، ثمّ إبراز العلاقة التي تربط التّعليمية باللّسانيات التّطبيقية، وكذلك سنقوم بتحديد الفئة التي تود تعلّم اللّغة الإنجليزية، وبهذا طرحنا الإشكالية التّالية:

ما **هي المفاهيم والمصطلحات المناسبة لتعليمية اللّغة الإنجليزية؟**

المبحث الأول: التّعلم والتّعليم.

1-مفهوم التّعلم: ليس من السّهل تعريف التعلم كمفهوم، لأنّنا لا نستطيع ملاحظة هذه العملية بشكل مباشر، وإنّما يمكن ملاحظتها من خلال سلوك المتعلم، والذي يتّصل بعمليات اكتساب السّلوك والخبرات والتغييرات التي تظهر عليه، والذي سنعرّفه لغة واصطلاحا كما يلي:

أ-لغة: علم من صفات الله عز وجل، العليم والعالم والعلاّم، قال تعالى: ﴿هُوَ الخَلاَّقُ العَلِيمُ﴾ [الحجر: الآية 86] وقال: ﴿عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ [السّجدة: الآية 6] وقال تعالى: ﴿عَلاَّمُ الغُيُوبِ﴾ [التوبة: الآية 78] علم: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرّحمن المقري في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ [يوسف: الآية 68] علمت الشّيء أعلمه علمه: عرفته وعلّمه العلم وألهمه إياه فتعلّمه.

يقال تعلم في موضع أعلم، وفي حديث الدّجال: تعلموا أنّ ربّكم ليس بأعور: أي اعلموا.

قال ابن السّكين: "تعلمت أنّ فلانا خرج بمنزله: علمت، علم الأمر وتعلمه أتقنه."[1] ومن خلال هذه التّعاريف يمكننا القول أنّ التّعلم هو تصور أو سلوك ينتج من خلاله تجربة فردية، وهي عملية تلقي المعرفة، وذلك من خلال المعارف والمكتسبات القبلية.

ب- اصطلاحا: اختلف العلماء في وضع تعريف محدد لمصطلح التعلم، وهذا راجع إلى صعوبة ملاحظته، وكما يرجع أيضا إلى اختلاف اهتماماتهم بمجالات التعلم، وعلى هذا الأساس عرّفه (آرثر جيتس Arthur Getz) على أنّ: "التّعلم هو تعديل السّلوك عن طريق الخبرة والتمرن."[2] وأيضا في تعريف آخر: "التعلم نشاط يتم من قبل الفرد، وهو يؤثر في

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ط1، د.ت، بيروت: 2003، دار الكتب العلمية، مج12، ص 484، 485، مادة (ع.ل.م).

[2]- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، المغرب: 2006، منشورات عالم التربية، الجزء 1، ص 71.

نشاطه المقبل."[1] ونستخلص أنّ التّعلم سلوك ينتج من الفرد، وذلك من خلال ممارساته وتطبيقاته اليومية، ويؤثر على نشاطاته المستقبلية.

وأما بالنّسبة (لبياجي Jean Piaget) فقد عرّف التعلم على أنّه: "عملية يقوم الكائن من خلالها بتعديل سلوكه بطريقة اقتصادية (من حيث الزّمن، ومقسمة بدرجة قصوى من الاتفاق) ذات نتائج مستمرة بشرط أن يكون ذلك السّلوك ظاهرا."[2] ومن هنا نقول إنّها تملك المهمة التي يؤديها التلميذ، فهو يسعى دائما إلى اكتساب المعارف والمهارات، ومن خلال الدّراسة وغير ذلك، فإنّ التعلم يتجاوز حدود التحصيل والاستكار إلى معنى أكثر شمولية، إذ يشمل كلّ تعبير يحدث على مستوى سلوك الفرد وأدائه.

فهذه (كريمان بدير Kariman Bidir) تقول: "يقصد التعلم Learning في معناه العام: التغيير الحادث في سلوك الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة، وما يكسبه الفرد أثناء عملية التعلم، يعتبر هو المحدد لسلوك الفرد."[3] فنستنتج أنّ التعلم فعل ناتج عن تفاعل الفرد مع العالم الخارجي وما يكسبه منه، فبهذا يتحدد سلوكه، فكلمة تعليمية هي: "ترجمة لكلمة Didactiqueالتي اشتقت من الكلمة اليونانية Didakticos ليعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك، وقد كانت تطلق على نوع من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف عملية أو تقنية، وتطور مدلول كلمة Didactique ليعني فن التعليم، والتي تهتم بالمتعلم في حين تركز التّعليمة على المعارف."[4] فنستخلص من هذا التّعريف أنّ التعليمية تهتم بكلّ الجوانب من متعلمين ومدرسين وإمكانيات تختص بتعليم وتعلم المعرفة الخاصة بمادة دراسة معينة.

---

[1]– أحمد أوزي، التعليم والتعلم الفعال نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشاف العلمية والحديثة حول الدّماغ، ط1، دت، دار البيضاء، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح، ص 12.

[2]– المرجع نفسه، ص 71.

[3]– بدير كريمان محمد، التعلم النشط، ط1، الأردن" 2008، دار المسيرة . ص 15.

[4]– كمال عمروسي، ذاكرة المدرسة الجزائرية، المجلة الجزائرية للتربية، وزارة التربية الوطنية، ع 2، الجزائر: 1995، ص 63-64.

ويرى (سميث Smith) أنّها: "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها وكلّ ذلك في إطار وضعية بيداغوجية."[1] فيمكننا أن نقول إنّ التعليمية مجال من مجالات التربية، فهي تهتم بفهم طرائق التعليم وتحسينها وتطويرها، وأما (ميلاري Milari) فيرى أيضا أن التعليم: " مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم."[2] نستخلص أن التعليم يقوم على مجموعة من قواعد وأساسيات.

وأيضا (بروبوغاي Guy Brousseau) فيرى أنّ: "الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسته الشّروط اللّازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للمتعلم قصد السّماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية، حيث يقرر أنّ التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين."[3] فبالتالي نقول أنّ التعليمية هي نظام من الأحكام المتعلقة بالتعلم والتعليم، فهي علوم مبنية على قواعد ونظريات تعتمد على الحاجات والأهداف والوسائل والأساليب.

ويقول (كاتس Gates): "يمكن تعريف التّعلم بأنّه تغيير السلوك تغييرا تقدميا يتصف من جهة بتمثيل مستمر للوضع، ومن جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة، ومن الممكن تعريف التعلم تعريفا آخر بأنّه إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقق الغايات، وكثيرا ما يتخذ التعلم شكل حلّ المشكلات، وإنّما يحدث التعلم حيث نكون طرائق العمل القديمة غير صالحة للتّغلب على المصاعب الجديدة، ومواجهة الظّروف الطّارئة."[4] ويتّضح لنا من التّعاريف السّابقة أنّ التّعلم عامل أساس في حياة الفرد، بحيث يكسب الخبرة والمهارة، وأنّها عملية تتضمن عدّة شروط أساسية منها: وجود الكائن الحيّ أمام موقف أو عقبة تعترض حاجاته، بمعنى آخر توجد مشكلة يجب حلّها، وجود دافع الفرد على التّعلم، بلوغ الفرد مستوى النّضج والفهم.

---

[1]– منصوري عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال 1، الجزائر: 1999، وزارة التربية الوطنية، ص 2–3.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– بدير كريمان محمد، التعلم النشط، ص 16.

2- مفهوم التّعليم:

أ- **لغة:** التّعليم من علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاَءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: الآية 31]

ب-**اصطلاحا:** للتّعليم تعريفات كثيرة تختلف باختلاف قائلها وفلسفته التربوية ومحور اهتمامه، وإن كانت جميعها تصب في قالب واحد، فيعرفه (محمد الدريج): "بأنّه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وأنّه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتّم اللّجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها (...) من طرف الشّخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي."[1] فمن هذا التعريف نقول أنّ التعليم هو العملية التي تعتمد على الأستاذ ليوفر جميع الشّروط الضّرورية عملية كانت أم نفسية لتعزيز الحصول على عملية التعلم.

وفي المعنى ذاته عُدَّ التعليم: "عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة، اكتسابه خبرات تربوية معيّنة."[2] أي أنّ الهدف من هذه العملية هو اكتساب المتعلّم أو من خلال البيئة المختلفة درسها أو التي أخذت من قبل المتعلم، أو من خلال البيئة التي يعيش فيها ليصبح مستقلا للمعارف.

فالتّعليم إذا: "هو تلك العملية المنظمة المقصودة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات وخبرات إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها في جميع المراحل التعليمية، من خلال استثمار جميع الشّروط الضّرورية لحصول التعلم ونجاحه."[3] فإنّ عملية التعلم بحدّ ذاتها هي ممارسة ميدانية يقوم بها المعلّم داخل القسم، والذي يمثل الرّكيزة الأساس لهذه

---

[1]-محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، د ط. البليدة: 2000، قصر الكتاب. ص13.

[2]- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، دط، القاهرة: 2000، دار الفكر العربي، ص 27.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

العملية التعليمية التعلمية، بهدف تقديم معارف ومكتسبات للمتعلمين، ولعملية التعليم عدّة شروط جوهرية يجب أن تتوفر لنجاح هذه العملية.

والتعليم هو أيضا: " تغير ثابت نسبيا في السلوك، ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن التدريب أو الملاحظة، ولا يكون نتيجة عملية النّضج الطّبيعي."[1] ويعرف كذلك بأنّه: "مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم وهو يكون كذلك مجموعة من الحوادث تؤثر في المتعلم بطريقة تؤدي إلى تسهيل التعلم، تكون هذه الحوادث المتتالية مطبوعة أو مسجلة أو منطوقة، وتدعم العمليات الداخلية للمتعلم."[2] ومن خلال هذه التعريف أيضا فإنّ التعليم لا يرتبط بالمدرسة والمدرس فقط، وأيضا غير مرتبط بعملية النّضج الطّبيعي للشّخص، فالإنسان يتعلم ويكتسب المعارف سواء كان في مكان الدّراسة أو خارجها، فهو يعتبر نشاطا يقوم به التلميذ في الحياة عن طريق التمعن والتفكير والتدريب والممارسة، وبذلك يتغير سلوكه، فهو أيضا عبارة عن عمل يهدف إلى مساعدة الأفراد في التعلم سواء كانت تلك العملية مخططة أو غير ذلك، المهم هو أنّ الشّخص يتعلم.

3- مفهوم التعليمية:

أ- **لغة:** "علمته الشيء فتعلم، وليس التشديد هاهنا للكثير، ويقال أيضا: تعلم في موضوع أعلم وعلمت الشيء أعلمه علما، وقال تعالى: ﴿الرَّحْمَنْ عَلَّمَ القُرْآنَ﴾ [الرحمان: الآية 2] يسره لأنّه يذكر، ومعنى قوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾ [الرحمان: الآية 4] أي جعله متميزا."[3]

ب-**اصطلاحا:** مصطلح التعليمية: "هو مسوغ في التركيب الإضافي في (تعليمية اللّغات...إلخ) وضع استجابة لما فسخته اللغة العربية في عصرنا الحالي من استخدام للمصدر الصّناعي بزيادة ياء النّسبة المشددة على المصدر العادي مع إردافها بناء الدّلالة

[1]- خيري خليل الجميلي، السلوك الانحرافي في إطار التخلق والتقدّم، دط، القاهرة: 1998، المكتب الجامعي الحديث، ص 85.

[2]- محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم، نظرية وممارسة، دط، دب، دت، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 26.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص 870-871.

على الصّفة يدل عليها هذا اللّفظ، كلّ ذلك تعبيرا عن التّحولات بما اقتضتها تطورات الحياة الإنسانية على الأصعدة العملية والمعرفية والتّقنية بوجوهها المتنوعة على غرار المثالية والواقعية والعلمانية والمنهجية."[1] إنّ مصطلح التّعليمية وضع لما أقرته لغتنا العربية الحالية، وذلك بالزّيادة التي فرضتها وهذا لوصف التّغيرات التي تحدث للعامل البشري في مختلف المجالات بحسب تطورات الحياة الإنسانية.

ويستخلص أنّ التعليمية: "علم حديث النّشأة ينصب عمله على التّخطيط للمادة الدّراسية وتنظيمها وتعديلها، حيث يبحث عن العلاقات بين المعلم والمتعلم، وهكذا فالموضوع الأساس للديداكتيك هو ضبط دراسة الظّروف المحيطة بمواقف التعلم."[2] ولهذا فإنّ التعليمية تقوم على دراسة المحتوى الذي يقدم للمتعلم من طرف المعلم، فبذلك تقوم بالبحث على العلاقة الجوهرية التي تربط المعلم بالمتعلم والتي تمثّل بالعلاقة التّفاعلية التكاملية، فالتعليمية بحدّ ذاتها تقوم بدراسة وتحليل القضايا والظواهر التي تفرزها هذه التّفاعلات.

[1]– مقران يوسف، "دروس اللّسانيات التطبيقية"، الجزائر: 2007، مجلة جامعة بوزريعة، ص 24–25.

[2]– محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس–تحليل العملية التعليمية–، دط، البليدة: 2000، قصر الكتاب، ص 14.

المبحث الثاني: علاقة التعليمية باللّسانيات التّطبيقية.

1- مفهوم اللّسانيات التّطبيقية: إنّ علم اللّغة التطبيقي أو ما يسمى باللسانيات التطبيقية هو: "حقل من حقول اللسانيات ظهر سنة 1946 في الوقت الذي ظهر للاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحيّة للأجانب، إلى جانب ازدهار الدّراسات التطبيقية أو النّظرية العلمية، ويتم تمثيلها عن طريق تطبيق ما هو في الإمكان وذلك بتكوين المادة عن طريق الأنماط، وترسيخ المفاهيم التي يتم فيها نقل النتائج النّظرية إلى المستوى التطبيقي."[1] وأيضا "علم اللغة التطبيقي يتكون من جزأين (علم اللغة) و(تطبيقي) ومن ثمّ يتصور كثيرون أنه تطبيق لعلم اللغة وهو تصور غير صحيح، وقد ساعد هذا التصور ما كان سائدا من أن (علم اللغة) يمثل العنصر الوحيد في علم اللغة التطبيقي ومن هنا جاءت التسمية."[2] وحسب هذه التعاريف فإنّ اللسانيات التطبيقية وعلم اللغة التطبيقي هما نفس التسمية لأنهما يشملان نفس المعنى ونفس الحقل، وتسعى إلى حلّ المشكلات في التعليم بين اللغات الحيّة وازدهارها وتطويرها لتكوين مادة تحسن العملية التعليمية والمعرفية عن طريق أهداف ونتائج لتوصلنا إلى المستوى المطلوب، في حين تعرف بعض المعاجم الأخرى هذا العلم بقولها: "علم اللغة التطبيقي مصطلح جامع يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة، في ميادين عملية ويشتغل العلوم اللغوية في حلّ مشكلات عملية ذات صلة باللغة، مثل تعليم اللغة واكتسابها سواء كانت اللغة الأم أم اللغة الأجنبية، ولذلك فإنّ بعض علماء اللغة لا يستخدمون هذا المصطلح إلاّ في الإشارة إلى الجانب التعليمي فقط."[3] ومن هنا فإنّ اللسانيات تقوم بدراسة اللغة باعتبار مظاهرها المختلفة وأنظمتها وأبنيتها وكلّ ما يتعلق باللغة له مساس بالدّرس اللساني، فيمكن أن ندرس الجانب الصّوتي الدّلالي التركيبي، فاللسانيات التطبيقية هي

---

[1]– صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط7، الجزائر: 2012، دار هومة، ص 11.

[2]– عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دط، جامعة الإسكندرية: 1995، دار المعرفة، ص 12.

[3]– حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دط، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية: 2003، دار المعرفة الجامعية ص 74.

الجانب التطبيقي، فهو يشبه المسائل التطبيقية الموجودة في العلوم بصفة عامّة، فنتحدث عن جوانب تطبيقية مثل: الكيمياء، فهي بدورها تدرس اللغة لكن على وجه التخصص تدرس الكلام في واقعنا الذي نعيش فيه في صلته المبنية للأفراد والمجموعات اللسانية، وبذلك تظهر في مجالات عدّة منها النفسية والاجتماعية.

وفي تعريفات أخرى وجدنا أنّ اللسانيات التطبيقية هي: "فرع من فروع اللسانيات أي علم اللغة وهذا الفرع يعنى بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى وتعلمها."[1] لذا فإنّ اللسانيات التطبيقية مجال من مجالات اللسانيات، فهي تختص بحلّ المشكلات المتعلقة باللغة، وأيضا هو علم (وسيط) يمثّل جسر يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية، وهو النقطة التي تلتقي عندها هذه العلوم."[2] أي أنّ علم اللغة التطبيقي يمثّل الرابط القائم على ربط كلّ العلوم التي تسعى إلى معالجة النشاطات اللغوية "وهي استعمال ما توافر لدينا عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل علمي لما تكون اللغة العنصر الأساس فيه."[3] بمعنى أنّ اللسانيات التطبيقية موضوعها الأساس هو اللغة، وبذلك يسعى دائما إلى تحسين الكفاءة اللغوية.

ومن هنا نستخلص أنّ اللسانيات التطبيقية هي استثمار لما تقدمه اللسانيات العامة من أجل تحسين أدائها على المستوى العملي الذي تسيره اللغة برمجة وسلوكا فيكلّ مجالات الحياة، هو علم قائم بذاته ويبحث في أصول ومناهج التدريس وكذلك وضع النصوص اللغوية، فعلم اللغة التطبيقي عبارة عن ميدان تلتقي فيه علوم أخرى منها علم النفس، علم الاجتماع والتربية، وبذلك تجتمع في ميدان واحد وهو علم اللغة التطبيقي، وذلك من أجل التصدي لمعالجة اللغة الإنسانية.

---

[1]– مازن الوعر، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، من موقع: Elmaarifa-info شوهد بتاريخ مايو 25-2021، على الساعة: 16:40.

[2]– عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، ص 14.

[3]– المرجع نفسه، ص 13.

2-ما هي العلاقة التي تربط بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية؟ للتعرف على علاقة اللسانيات بعلم تعليم اللغات، لابد من الإشارة إلى جملة من المسلّمات ومنها: "الواقع أنّ الصّنفين من المعلومات والمعارف وإبداء التمييز بينهما، من الأمور الثابتة المتفق عليها، وهما مدخلان أساسيان لمعرفة علاقة اللسانيات بعلم تعليم اللغات، اللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره، علم تعليم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت هذه اللغات من منشأ الفرد أو مما يكسبه من اللغات الأجنبية."[1] فنستخلص من هذين التعريفين أنّ هناك علاقة وطيدة بين اللسانيات وعلم تعليم اللغات، وذلك لحاجة بعضهما البعض لأنّ اللساني بحد ذاته يقوم بتطبيق نظرياته في حقل تعليم اللغات، لأنّه علم تطبيقي يسعى إلى تعليم اللغة سواء كانت لغة الأم أو اللغة الثانية. "وتعليم اللغات اختصاص بذاته، وليس هو جوهر اللسانيات التطبيقية، ولكن إذا أدرجنا في محور تعليم اللغات كلّ القضايا المتأنية من التّخطيط التربوي والقرارات التعليمية مما يتخذ خارج جدران الفصل تجلت شرعية حضور اللسانيات التطبيقية في قضية تعليم اللغات برمتها، تماما كشرعية حضورها في علاج العاهات الكلامية أو في فحص النّص الأدبي."[2] فنستنتج أنّ علم تعليم اللغات بحد ذاته مصطلح مستقل بذاته، فعلم تعليم اللغات وهو علم يهتم بقضايا المتعلمين خاصة النفسية والاجتماعية، مما جعلها تتقاطع مع علم التربية ونجد أنّ هناك رابطا قويا بين اللسانيات وتعليم اللغات، وذلك كشرعية حضورها في علاج أمراض الكلام عند الطّفل.

وعلى العموم فإنّ "العلاقة بين الجانب النّظري والتطبيقي غير قائمة شكليا غير أنّها متينة، فهي علاقة تأثير وتأثر وأخذ وعطاء، حيث إنّ الجانب النّظري يفيد علم اللغة التطبيقي بتقديم توضيحات للمشاكل المطروحة من كلّ الجوانب التي تستخدم اللغة، خاصة

[1] – لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، دط، الجزائر: دت، جامعة بشار، معهد الأدب واللغة، ص 8-9.

[2] – عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ط1، أفرنجي: 2010، دار الكتاب الجديد المتحدة، ص 188-189.

عند اختيار المادة في المقرر، فهو لا يأخذ بنظرية معينة أو منهج معين بل ينتقي ما يراه مناسبا ويخدم تعليم اللغة، ثم يفسره وينظمه وفقا لحاجات التعليم، لأنّ علم اللغة التطبيقي في منظوره العام هو إيجاد حلول لمشكلة معينة تخص ممارسة اللغة، ويتغير حسب تغير الظروف، ويحاول أم يجعل مجال التعليم مسايرا للتغيرات الزّمانية، ويتطور بتطور العلوم التي تغذيه المفاهيم والمعارف المتنوعة."[1] وفي هذا التعريف نستخلص العلاقة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي الموجود في اللسانيات التطبيقية لشدة أهميتهما، إلى جانب آخر فهما يقدّمان علاقة تأثير وتأثر وكلّ جانب له فائدة فالنّظري يفيد تقديم توضيحات للمشاكل المطروحة بانتقاء ما يراه مناسبا لمشكلة تعدد اللغات، أما التطبيقي فيشمل إيجاد حلول معينة لمشكلة معينة في ممارسة اللغة حسب الظروف الزّمانية وحسب ازدهار المعارف والمفاهيم. "ومع هذه المجالات الكثيرة التي نراها في مؤتمرات علم اللغة التطبيقي فإنّ مجالا واحدا يكاد يغلب على هذا العلم، وهو مجال تعليم اللغة سواء لأبنائها أم لغير الناطقين بها، أي باعتبارها لغة أولى أو لغة ثانية أجنبية، وإن تكن معظم بحوث علم اللغة التطبيقي تتجه إلى تعليم اللغة الأجنبية، وقد دعا ذلك بعض الباحثين إلى اقتراح مصطلح آخر حتى يكون مقصورا على تعليم اللغة الأجنبية، وذلك كصنيع (ولكنز Wilkins) في اقتراح تسمية (الدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية) أو اقتراح (ماكاي Mackey) تسمية (علم اللغة التعليمي Language Didactique) أو دعوة (سبولسكي Spolsky) تسمية (علم اللغة التعليمي Educational Linguistique)"[2] ويمكننا القول أنّ هناك علاقة وطيدة بين اللسانيات التطبيقية وعلم تعليم اللغات، لأنّ هذا العلم يعتبر مجال من مجالات هلم اللغة التطبيقي، فمعظم دراسات هذا العلم تخص تعليم اللغة الأجنبية سواء الناطقين أو غير الناطقين بها، وقد اختلفت تسميات تعليم اللغات من باحث إلى آخر، فهناك من قال دراسة علمية لتعليم اللغات الأجنبية أو علم اللغة التعليمي.

[1]– صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 20.

[2]– عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، ص 10.

3-دور اللسانيات التطبيقية في حل المشكلات اللغوية: إنّ اللسانيات التطبيقية "استطاعت أن تحل كثيرا من المشكلات العلمية والعملية خاصة في تعلم اللغات وتعليمها، كما ساعدت على تحديد أخطاء النطق والاتجاه الذي ينبغي السير فيه لعلاج مثل هذه الأخطاء."[1] فنستنتج أنّ اللسانيات التطبيقية تقوم بإيجاد حلول المشكلات، وتساعد في تحديد ومعالجة الأخطاء، وأيضا "اللسانيات التطبيقية تستند إلى نظريات اللسانيات في بحثها عن حلول للمشكلات اللغوية، ويمنحها في نفس الوقت الشّق الثاني القدرة على إنتاج النظريات."[2] لذلك فإنّ اللسانيات لها نظريات تقوم بالبحث عن معالجة المشكلات اللغوية وقدرتها على إنشاء نظريات جديدة " وتطمح السوسيو ألسنية التطبيقية إلى إيجاد حلول للمشكلات اللغوية في المجتمع، ويشير (ج، فيشمان J.Fichman) إلى الأهمية الخاصة التي ترتديها السوسيو الألسنية التطبيقية في الحالتين التاليتين:

أ- عندما يتوجب تدريس العدد الكبير من الجماعات البشرية لغات لا يعرفونها لكي يكون بمقدورهم التعامل بواسطتها مع محيطهم الجديد؛

ب-عندما يتوجب تطوير لهجات معينة بهدف جعلها عاملة وسط محيطات جديدة."[3] فمن هذا التعريف نقول أنّ اللسانيات لها دور كبير في حلّ مشكلات تعليم اللغات وتعليمها، وكما ساعدت على حلّ الأخطاء التي تحدث عند النّطق وعند بحثها عن هذه الحلول التي تستند إلى نظريات تخص اللسانيات وتساهم في تطوير اللهجات في المجتمع. وأيضا "في معظمها تدل على وجود مشكلة ما تتطلب حلاّ، فالتّعدد اللغوي مشكلة."[4] فاللسانيات التطبيقية تقوم بمعالجة المشكلة المرتبطة معظمها باللغة، وأيضا بعض الأمراض التي تصيب الأطفال عند الكلام.

---

[1]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 22.

[2]- محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، دط، تطوان: 2019، منشورات مجلة كراسات تربوية، ص 12.

[3]- ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، ط1، بيروت: 1993، دار العلم للملايين، ص 9-10.

[4]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دط، جامعة الاسكندرية: دت، دار المعرفة، ص 9.

وأنّ اللسانيات التطبيقية "هي دراسات تطبيقية تساهم في جملة ما تساهم به في تحسين نظريات التعلم، لأنها تساعد على تحديد حدود النّظريات"[1]، بمعنى أخر أنّها تقوم بمساهمة تحسين نظريات التعليم وتحديدها. وأيضا "أنّ الدراسات التطبيقية تظهر قوانين جديدة يمكن استعمالها فيما بعد في تصوير النّظريات القديمة أو بناء نظريات جديدة."[2] فنستنتج أنّ الدّراسات التطبيقية تعمل على مساهمة تحسين النّظريات وإظهار قوانينها التي يمكن استعمالها في تحديد نظريات جديدة.

[1]– فاخر عاقل، التعلم ونظرياته، ط7، بيروت: 1993، دار العلم للملايين، ص 370.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المبحث الثالث: تحديد العينة التي تود تعليم اللغة الإنجليزية.

1- تحديد العينة المتعلمة (السّنة الأولى متوسط): اخترنا في بحثنا هذا السّنة الأولى متوسط بالتّحديد، لأنّ التلميذ يكون في المرحلة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وبذلك يتوجه إلى السّنة الأولى متوسط، فيجد نفسه أمام مواد جديدة لم يتطرق إليها في المرحلة الابتدائية مثل: اللغة الإنجليزية، والتي تبدو في نظره مادة صعبة جدّا، لأنّه لا يعلم قواعدها ولا كيفية نطقها في الأول، يظن أنّها مثل اللغة الفرنسية، ولكن لمّا يدرسونها يكتشفون أنّها تختلف تماما في النّطق، وهناك حروف في بعض الكلمات لا تنطق لكن التلميذ في هذه المرحلة يتبيّن له أنّها مادة صعبة وشاقة ليتعلّمها، ففي هذه الحالة المدرس بحدّ ذاته يلعب دورا هاما في تعليم وشرح مفصّل لهذه المادة.

وعلى المدرس أيضا التّحدث ببطء عند لفظ الكلمات وتقليل السّرعة، وذلك يتيح الفرصة لكلّ تلميذ سماع كلّ كلمة يقوم بالتلفظ بها، وعليه استخدام لغة الإشارات والرّموز واستعمال الصّور أيضا عند الشّرح ليضمن أنّ التلاميذ قد استوعبوا كلّ ما قدّم. وهنا يبدأ التلميذ بالتأقلم مع هذه اللغة وباقي اللغات التي يتعلمها، ويصبح باستطاعته تكوين جملة سليمة وصحيحة ويكون نطقه جيّدا، وذلك بقيامه ببذل مجهودات وهذا سيساعده في المستقبل لأنّه سيسمح لنفسه بقراءة مقال أو كتاب باللغة الإنجليزية دون أن يجد أي صعوبة في فهمها، وكذلك ازدهار وتطور فكره وثقافته.

2- مكانة اللغة الإنجليزية:

- اللغة الإنجليزية كلغة عالمية ليست مجرد لغة دولية، يمكن فهم فكرة اللغة الدّولية على أنّها لغة مستخدمة في أي اتصال دولي يتضمن أشخاص من دولتين أو أكثر؛
- تستخدم اللغة الإنجليزية فقط عندما يتواصل الناس مع المتحدثين باللّغة الإنجليزية؛
- اللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر انتشارا في سياق مختلف تماما في العالم؛
- حتّى إتقان اللغة الإنجليزية أصبح معيار الاستقلال في الفيليبين؛

– ستقف اللغة الإنجليزية كلغة دولية جنبا إلى جنب مع اللغة المحلية؛

– يجب أن تتنافس اللغة الإنجليزية أو ربّما تعيش في تناغم مع اللغة المحلية التي يديرها المتحدثون بها؛

– تم استخدام اللغة الإنجليزية كلغة عالمية أولى، وقد تسبب هيمنة في الخارج، ويواجهون مشاعر مختلطة من السّعادة وخيبة الأمل؛

– وهذا بدوره يجعل هؤلاء الأشخاص يعاملون اللغة الإنجليزية بالطّريقة التي تجعلها تقدم لإرادتهم، ويتحدثون الإنجليزية بالطّريقة التي يريدونها، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية سيحاولون أيضا استخدام لغاتهم المحلية في المنتديات الإقليمية وجهات الاتصال الإقليمية، وبالتالي فإنّ مكانة اللغة الإنجليزية في التواصل الإقليمي قد يكون موضع الشّك من قبل اللغة المحلية، وفي المستقبل قد يتناقض دور اللغة الإنجليزية في المناطق.[1] ومن هنا يمكننا القول أنّ اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية، ويمكن استخدامها لتحقيق التواصل بين أي فرد من الأفراد من دول العالم، لأنّها اللغة الأكثر انتشارا في العالم، وتعتبر اللغة المسيطرة على اللغات الأخرى، وذلك في مختلف المجالات التي تسمح بالتواصل مع الأفراد الأجانب، وذلك دون أي تردد، فهي تحتّل المرتبة الأولى.

وتتمثل أهمية اللغة الإنجليزية أيضا في أنّها "لغة العصر الحديث، وأنّها اللغة الأولى الأوسع انتشارا في العالم، وأنّها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وأنّها لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية والطيران والسياحة والسّفر، وأنها لغة الكمبيوتر والدّراسة في معظم الجامعات والمعاهد العليا."[2] ونستنتج أنّ اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية وأنّها تعد من

[1] –Zuliciti Rohmah, English as global language, 1 February 2005, journal bs no, p 0-.03-11.

[2] – سامي حامد عابد الضمور، مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة السنة الأولى الثانوي في مدرسة التربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، إشراف: جودت أحمد، رسالة ماجيستير، قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص 15.

اللغات الأكثر استخداما، ويتمكّن الباحث من تحقيق فرص حلمه، إما بالدّراسة أو العمل، كونها تستخدم في عدّة مجالات منها التّجارة الإلكترونية...الخ

ونظرا للمكانة التي تحملها اللغة الإنجليزية في العالم والثّقافة، بحيث إنّها "تعد اللغة الإنجليزية اللغة العامة، بمعنى أنّها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنّها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذّات والمشاركة في مسيرة العولمة، والاستفادة من ثروة المعلومات، والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة خصوصا في المجالات الحديثة."[1]

وإنّ اللغة الإنجليزية هي "اللغة العالمية التي تسهل الاتصال والتّعاون والتفاهم بين أبناء الأديان والأعراق والثّقافات واللغات المختلفة، ومع ثورة المعلومات والانفجار المعرفي بدأت هذه اللغة تسود أكثر فأكثر ويشّع انتشارها ويزداد عدد النّاطقين بها، فهي ببساطة لغة المعرفة والثّقافة في هذا العصر."[2] وإنّ اللغة الإنجليزية هي مركز ومحلّ التفاهم والتواصل والتعاون بين الأجناس والثقافات الأجنبية أو المختلفة تقوم بتبسيط المعرفة للناطقين بها. فالإنجليزية "لغة تشكل 22 % من مجموع الإنتاج العالمي من الكتب والإحصاء المذكورة، يتناول عدد الكتب الصّادرة في البلاد النّاطقة باللغة الإنجليزية، فإذا أضيف إلى ذلك أنّ كتبا تطبع بالإنجليزية خارج البلاد الناطقة بها تصل إلى نحو 25% من إنتاج العالم من الكتب."[3] ومن خلال هذه النّقاط نستخلص أنّ اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى عالميا، والتي تحقق التواصل والتعارف بين مختلف الثّقافات والدّيانات، فأصبحت اللغة الإنجليزية أكثرا انتشارا في العالم، والتي تشكل 22% من الكتب التي أصدرت باللغة الإنجليزية.

وأيضا تعد اللغة الإنجليزية "اللغة الأجنبية الأولى التي يستخدمها العالم، وأصبحت معظم التعاملات تتم بها، ومن ذلك أجهزة الجوال والأجهزة الإلكترونية، وأهم ما يرتبط باللغة

---

[1]– تمار مشهور ضايل حلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية، إشراف: فواز عقل، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير جامعة النّجاح الوطنية، 2015، ص 17–18.

[2]– المرجع نفسه، ص 18.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الإنجليزية من اختراعات بدرجة كبيرة معرفة باللغة الإنجليزية."[1] ونقول إنّ اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية أولى مستخدمة بشكل كبير في العالم كونها لغة التّطور. وكما أنّها "تكتسب أهميتها في الوقت الحاضر كونها من أكثر اللغات انتشارا واستخداما في العالم، إذ يبلغ المتحدثون بها كلغة أولى ما يزيد عن 500 مليون نسمة بوصفها لغتهم الأم، ويستخدمها ما يقارب المليار نسمة بوصفها لغتهم الثانية." [2] فبالتالي يمكننا القول إنّ اللغة الإنجليزية هي الأكثر استخداما، وهي لغة عصرية والتي ترتبط بالاختراعات الإلكترونية، كما أنّ عدد الناطقين بهذه اللغة أصبح كبيرا جدّا وذلك لأهميتها.

3- أثر تعليم اللغة الإنجليزية على نفوس وعقول التلاميذ: إنّ تعلم اللغة الإنجليزية "ضرورة في وقتنا الحاضر، وذلك نظرا للمزايا المتعددة لها، فعند تعلم الأطفال للغة جديدة تتحسّن مهارات الاستماع والكتابة والقراءة لديهم، مما يؤدي إلى التطور الشّامل لقدراتهم العقلية والإبداعية مقارنة بالأطفال الآخرين، كما تزيد ثقتهم بأنفسهم وتفتح لهم آفاق في المستقبل."[3] ويؤكد (محمد زياد حمدان): "أن تعليم اللغات الأجنبية للطّفل في وقت مبكر جنبا إلى جنب مع اللغة الأم يفيد في تنمية الإدراك والإبداع الفكري لدى الطّفل، ولا يشكّل أي خطورة على نمو مهارات اللغة الأم لديه، بل يؤدي عكس ذلك إلى ازدياد الطّلاقة اللغوية لديه والقدرات الابتكارية الخاصة باستعمالات اللغة الأم تفكيرا ولفظا وكتابة."[4] ومن هنا فإنّ تعليم اللغة الأجنبية للطّفل في صغره لا تؤثر عليه، بالعكس تفيده في تنمية مهاراته وقدراته العقلية، ويزداد في طلاقة لسانه اللغوية،

---

[1]– تمار مشهور ضايل حلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية، ص 20.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– نور الشجاع، "العوامل المؤثرة على الأطفال الصغار عند تعلم اللغة الإنجليزية"، من موقع Sylingo.com، شوهد بتاريخ: 19-03-2022، على الساعة: 14:00..

[4]– عازفة الأمل، "إيجابيات وسلبيات اللغة الإنجليزية"، من موقع: فيض الأمل، Galam.com، شوهد بتاريخ: 21 مايو 2009، على الساعة: 13:28.

وبذلك تمنح للطّفل تصورا جديدا، وذلك يحسّن مهاراتهم في الاستماع والكتابة والقراءة. فاللغّة الإنجليزية تمكّن المتعلم من التّعبير باللغة الإنجليزية سواء شفهيا أو كتابيا، وتقوم بتحقيق التواصل بين المعلّم والمتعلّم، وأيضا يسمح للتلميذ بالتواصل مع طلبة أجانب دون وجود أي عائق، وذلك لتبادل معلومات ومعارف، وأيضا تسمح للتلميذ بمطالعة كتب اللغة الإنجليزية لتصحيح ضعفهم في تعلم هذه اللغة الجديدة على عقولهم.

فرغم إيجابيات هذه اللغة إلاّ أنّ لها أيضا سلبيات، فمنها يتلقى التلاميذ صعوبة في نطق الكلمات، لأنّ العديد من التلاميذ يتلفظ بها مثلها مثل اللغة الفرنسية، وهذا خطأ شائع، مثلا: في الفصل الأول من تعليم اللغة الإنجليزية للسّنة الأولى متوسط نجد علاماتهم متدنية، وذلك لعدم تأقلمهم الجيّد مع هذه المادة.

وإنّ أثر اللغة الإنجليزية على نفسية التلاميذ من خلال دراستهم في مدارس ثنائية اللغة، فإنّها تؤثر على اللغة العربية في ما يتعلق بتراكيب اللغة، حيث يقوم التلميذ بجمع قواعد اللغة الإنجليزية مع قواعد اللغة العربية، فيقوم بتطبيقها بشكل خاطئ على قواعد لغته الأم، فبالتالي يمكننا التعرف على أنواع مختلفة بمختلف الطّرائق منها:

الطّريقة الأولى: وكمن في "اكتساب اللغة الثّانية في مرحلة الطّفولة سواء كان هذا الاكتساب متزامنا مع اكتساب اللغة الأصلية أو بفصل بينهما بعض الوقت، وتفيد التجربة مدعومة ببعض الدّراسات المعروفة في هذا المجال بأنّ الطّفل الذي يعيش عرضة للغتين في الوقت نفسه الذي يبدأ فيه بتعلم الكلام، يكتسب كلاّ من هاتين اللّغتين دون جهد يذكر، والطّريقة نفسها التي يكتسب فيها لغة واحدة لو كان أحادي اللغة، ومثل هذا الطّفل لا يكتسب هذين النّظامين، بل ويحتفظ بهما منفصلين بحيث يمكنه التعبير بسرعة من نظام إلى آخر حسب

الظّروف."[1] إنّ اكتساب اللغة الثانية في مرحلة الطّفولة يكون سهلا لأنّ الطّفل منذ نعومة أظافره يكون عرضة للغتين فتكون سهلة عليه تعلّمها في آن واحد، لأنّ الطّفل يكون في مرحلة استقبال الكلام، فتسهل عليه اكتساب هذه اللغات.

الطريقة الثانية: "من طرائق اكتساب الثنائية اللغوية في حالة الطفل الذي ترعرع وهو يتحدث بلغة الأم مع أسرته، ولكن عند دخوله المدرسة يواجه اللغة الثانية (اللغات الأجنبية) هي لغة التعليم، وقد تكون أيضا لغة المجتمع الذي يعيش فيه، ومثل هذا الوضع يحدث كثيرا للأطفال الذي ينتمون إلى أقليات لغوية أو أسر مهاجرة في بلد له لغات مختلفة، والثنائية اللغوية المكتسبة بهذه الطّريقة قد تكون عميقة نسبيا، ولكن عدم التوازن سيكون ظاهرة واحدة بسبب اختلاف الأوضاع الاجتماعية، واختلاف وظائف كلّ من اللغتين، وسوف يستمر الطّفل في استعمال اللغة الأصلية للأغراض اليومية والشّخصية محتفظا باللغة التي تعلّمها في المدرسة للاتصالات الأكثر رسمية والوظائف الاجتماعية الأعلى."[2] ويمكننا القول أنّ اكتساب الثنائية اللغوية عند الطّفل في المدرسة يكون استعمالها بشكل محدود، يستعملها فقط لأغراضه الشّخصية أو الحاجة.

الطّريقة الثالثة: ويكون من خلال "اكتساب لغة ثانية بعد سن الطّفولة عن طريق الاتصال الدّائم والمباشر مع هذه اللغة في المجتمع الذي يتحدثها، والمثال الواضح لهذا هو المهاجر البالغ الذي جاء للحياة في مجتمع لا يتحدث لغته، ولا شكّ أنّ درجة إتقان اللغة في مثل هذه الحالة محدودة، ولكنّها على كلّ حال قد تكون على مستوى يمكن المهاجر من استعمال اللغة الثانية كوسيلة للاتصال."[3] فهذه الطّريقة عند تعلم اللغة الثانية بعد سن الطّفولة تكون

---

[1]– ميجل سجوان، وليام ف. مكاي، التعليم وثنائية اللغة، دط، المملكة العربية السعودية، الرياض: 1415 هـ، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ص 13.

[2]– المرجع نفسه، ص 14.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

محددة، مثلا: المهاجر عندما يغير بلده وتكون مختلفة، فهنا يستعملها للتواصل مع الآخرين، ولحلّ أغراضه الشّخصية، ولكن عند رجوعه إلى بلده لا يستعملها.

الطّريقة الرابعة: وتعتبر "عكس ما قبله، وهو يتمثل في اكتساب اللغة الثانية عن طريق الدّراسة الأكاديمية لشخص ما في مجتمعه، وهذه الطّريقة هي المتبعة عادة في اكتساب اللغات الأجنبية وهي كمثيلتها السابقة درجة الإتقان اللغوي فيها كقاعدة عامة محدودة جدّا، والاختلاف بين الطّريقتين يكمن في أنّ الأولى تتميز بطلاقة الحديث والكفاءة في الاتصال الشفوي، بينما تمتاز الثانية بالاهتمام بالبناء اللغوي وفهم المادة المكتوبة."[1] ومن خلال هذه الطريقة نقول أنّ اكتساب ثنائية اللغة تشير إلى اكتساب لغة التواصل، وذلك يمكن للتلميذ أن يكتسب لغة ثانية من الطّفولة بطريقة سهلة دون جهد، كونه عرضة للغتين فتختلف حسب ظروفه الاجتماعية، فبالتالي يكشف آثارها على تداول اللغة الأم، فالتلميذ البسيط يستعمل مثلا: كلمات إنجليزية أوفر نسبة ....الخ أما الطّفل الاجتماعي الذي ترعرع في أسرة اجتماعية نجده يستعمل أكثر من لغة، فيكون استعماله للغة العربية قليل، فيمثلها فقط في مجالات رسمية كالتّعليم.

[1]– ميجل سجوان، وليام ف. مكاي، التعليم وثنائية اللغة، ص 15.

خلاصة

نستنتج من هذا الفصل أنّ التعليمية لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية، لأنّها مرتبطة بكلّ المجالات، فنتعلم اللغة للتواصل بين الشعوب، فتعلم اللغة الإنجليزية يساهم في كسر الحواجز الثقافية بين الحضارات، كما تهدف إلى إشاعة روح التّسامح وإقامة تفاهم عالمي، خاصة وأنّها أصبحت لغة العالم.

ومن النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

- وجود علاقة بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية اللغوية.
- إحداث اللغة الإنجليزية أثرا في نفوس وعقول التلاميذ، لأنها لغة عالمية.

الفصل الثاني:

الوسائل والطّرائق المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية.

مدخل

المبحث الأول: الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على تعلم اللغة الإنجليزية

1-مفهوم الوسائل التعليمية:

2-أنواع الوسائل التعليمية

2-دور الوسائل التعليمية

المبحث الثاني: طرائق تعليم اللغة الإنجليزية.

1-مفهوم الطريقة

2-أنواع الطرائق:

3-دور وأهمية الطرائق فس تعليم اللّغة الإنجليزية

المبحث الثالث: الصعوبات والحلول التي تواجه المتعلم للغة الانجليزية

1- الصعوبات التي يجدها المتعلم أثناء تعلمه للغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثالثة:

2- الحلول المقترحة لتخطي كلّ العقبات التي تواجه التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية

خلاصة

مدخل:

تعد اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى التي يستخدمها العالم، وتعتبر من الموضوعات التي حظيت باهتمام مجالات عديدة كالتربية، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الوسائل التعليمية والطرائق المتبعة لتعليم اللغة، ثم سنقوم بإبراز الصّعوبات التي يعاني منها متعلم اللغة الإنجليزية في مرحلته الأولى، والسّعي إلى إيجاد الحلول المناسبة والمساعدة ليتعلمها بشكل سليم. فطرحنا الإشكالية التالية: **ما هي الوسائل والطرائق المناسبة لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟ وما هي الصّعوبات والحلول المساعدة لهذه اللغة؟**

المبحث الأول: الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على تعلم اللغة الإنجليزية

1-مفهوم الوسائل التعليمية: الوسائل التعليمية هي: "ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها، وهي تعليمية لأنّ المعلم يستخدمها في عمله، ولأنّ التلميذ يتعلم بواسطتها، وتعددها يتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه، مما يجعله يتقن الفنون اللغوية الأربعة، ويساعده على زيادة الفهم والاستدلال."[1] فالوسائل التعليمية تعرف بأنّها: "كلّ أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز."[2] فمن هذين التّعريفين نستخلص أنّ الوسائل التعليمية تقوم بتحسين وتعزيز عملية التعليم والتعلم، وذلك بمساعدة التلاميذ على التعلم والمعلم على التعليم وشرح الدرس بشكل سهل لإيصال المعارف للطّلاب.

وثمة مفهوم آخر يحدد تعريف الوسائل التعليمية بأنّها: "جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، لتوصيل الحقائق أولا والأفكار أو المعاني للتلاميذ."[3] ومن هنا فالوسائل التعليمية لا تحل محلّ المعلم، إنّما يلجأ إليها لتوضيح مادته لإيصال الأفكار وترسيخها في عقول التلاميذ، ويزداد تركيزهم وفهمهم للمعلومات، فلذلك أصبحت الوسائل التعليمية ضرورية لمسايرة التطورات الناتجة في مجال التعليم والتكنولوجيا، وأنّها تشارك في إيضاح الغموض بهدف التغيير من سلوك المتعلم.

وفي تعريف (الطوبجي Altubji) الذي يدل على أنّ الوسائل التعليمية: "هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض، أو شرح أحد الموضوعات بغرض

---

[1]- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق التدريس، ط1، بيروت: 1985، دار النفائس، ص 136.

[2]- عبد المحسن عبد العزيز ابانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، الرياض: 1414هـ، مكتبة فهد الوطنية، ص 45.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة."[1] فهي أدوات يستعملها المعلم لتوضيح الأفكار والتدريب على المهارات والمعارف لسهولة استقبال الخبرات بشكل جيّد. وفي تعريف لجنة التقنيات التربوية الأمريكية الذي يحدد مفهوم التعليمية بأنّها: "طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ وتقييم عمليتي التعليم والتعلم بكاملها وفق أهداف محددة، تعتمد على الأبحاث في مجال التعليم والاتصال الإنساني، وتستخدم حصيلة من المصادر البشرية والمادية لكي تحقق أهداف العملية التربوية بكفاءة."[2] وبالتالي فهذا التعريف يشير إلى أنّ الوسائل التعليمية تعد عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، بحيث تؤدي دورا مهما في خلق تأثير إيجابي بين التلميذ والأستاذ، وبالتالي يجعل الدرس مشوقا وأيضا تكون مناسبة للمستوى التعليمي للتلاميذ.

2-أنواع الوسائل التعليمية: إنّ ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية، تشكل جزء هاما لا يتجزأ من العملية التربوية، وبالتالي تشارك في خلق الخبرات عند المتعلم أو الباحث، وتسهل عملية وصوله إلى المعارف والمهارات بشكل أسرع، ولا يكلف أي جهد، وصنفت الوسائل التعليمية إلى عدة أصناف منها: الوسائل البصرية والوسائل السّمعية، فالوسائل البصرية "هي تلك الوسائل التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين وأهمها: الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات، الدوريات، المنشورات على اختلافها، السبورة وملحقاتها، اللوحات الجدارية، الصور المفردة والمركبة، المسلسلة، البطاقات: بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل وبطاقات المطابقة، بطاقات تعليمية، بطاقات الأسئلة والأجوبة."[3] وهي وسائل يقوم باكتشافها عن طريق الرؤية والتّمعن ليعطي التلميذ ما يراه ويعبر عن قدراته، أما الوسائل السمعية: "فهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا وأهمها: الحاسوب، التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية، المجلة،

[1]- عبد المحسن عبد العزيز ابانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 47.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق التدريس، ص 237.

التمثيلات...الخ"[1] وبالتالي فإنّ الوسائل السمعية تشكل جزء هاما في العملية التعليمية التعلمية، ويمكننا تصنيفها حسب آثارها على الحواس للمتعلمين مثلا: كلّ ما تسمعه الأذن وخاصة عند تدريس المهارات الحركية كالصور، ويمكننا شرح هذه الوسائل عن طريق مخروط فيه تقسيمات بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس بالعمل أو المشاهدة...الخ كالتّالي:[2]

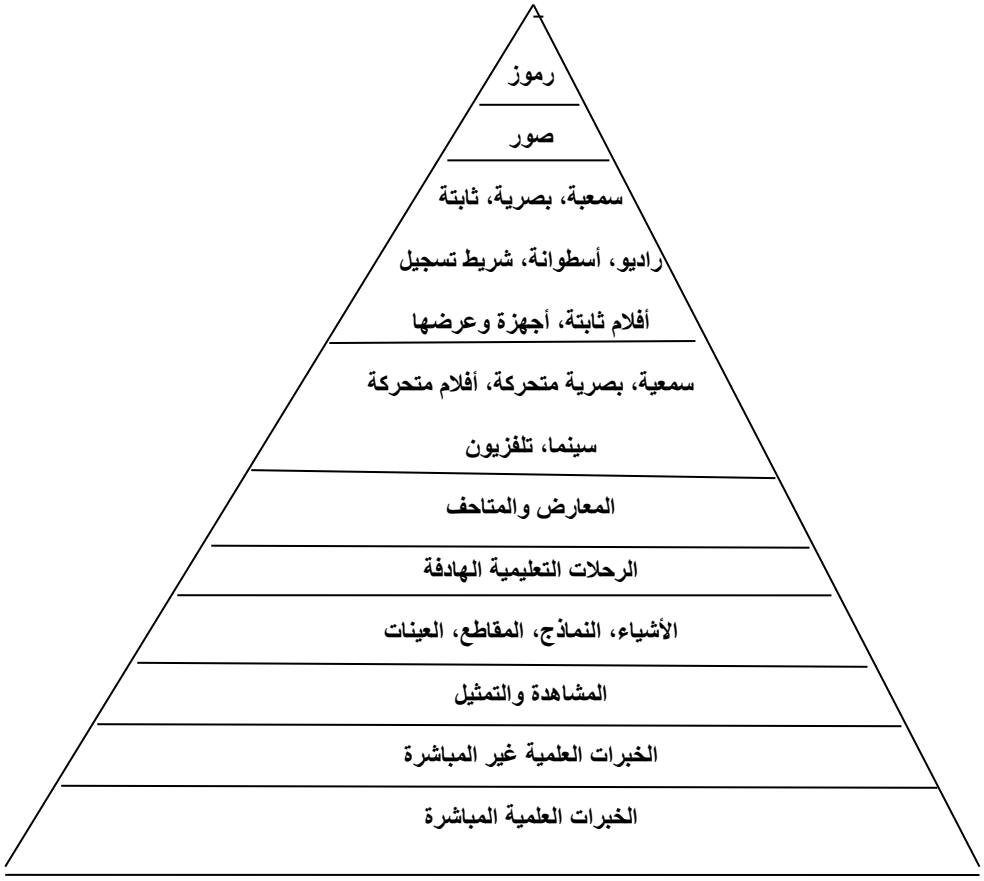

الشكل رقم 1: مخروط الخبرة

نستنتج من خلال هذا المخطط أو المخروط أنّه يوضّح الخبرة، وهو يشبه شكل الهرم، وينتقل من الوسائل التي تُرى بالعين إلى وسائل حسية وشبه حسية (بمعنى سمعية وبصرية) أو ما يؤدي إلى زيادة التركيز وتثبيت المعلومات في الذّاكرة، فكلما استخدمنا حواسا أكثر

[1]– نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق التدريس، ص 238.

[2]– بشير عبد الرحيم الكلوب، سعود سعادة الجلاد، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ط2، بيروت: 1970، دار العلم للملايين، ص 23.

زادت الخبرة في عمل وأداء التلميذ، فحسب هذا المخطط يمكننا شرح تلك الوسائل في ما يلي:

1- **المشاهدة:** وتعني "أن يقوم المعلم بإجراء العمل (التطعيم) أمام الطّلاب تاركا المجال الأهم لإبداء الملاحظات وتوجيه الأسئلة والتعرف على خطوات العمل."[1]يمكننا القول إن بالملاحظة يستطيع التلميذ فهم الأشياء الغامضة.

أ-**الخبرة العلمية غير المباشرة:** فهي "تعني أن يقوم الطلاب بإجراء ما شاهدوه عمليا تحت إشراف المدرس لتأكيد تلك الخبرة، ولتنمية ما اكتسبوه من مهارة."[2] نستخلص أن التلميذ عليه القيام بتجارب كي تتيح له الفرصة اكتساب مهارات جديدة.

ب-**الخبرة العلمية المباشرة:** وتعني "أنّ ما تعلمه من خلال المشاهدة وما قام به من العمل على الطبيعة في الحياة، وهذا ما يعني به أن يرتد ما يتعلمه الطالب عملا كثيرا على مجتمعه."[3] ومن هنا نستنتج أنّ هذه الوسيلة تعتمد على البصر، ولتمعن ما يقدمه الأستاذ من أعمال، ويركز فيه ويبدي ملاحظات أو أسئلة حول ذلك العمل ليبين خبرته العملية في ذلك، ومشاهدته لما أعطاه المعلم سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة (أي ممارسة واقعية أو بطريقة بديلة مثلا: يقوم الأستاذ بشرح درس الوضوء حسب الصورة السابقة، فيقوم المتعلم بإعادة ما يقوم به المعلم بنفسه لكي يتعلم كيفية الوضوء ويرسخها في ذهنه، وهذه تسمى طريقة مباشرة، أما غير المباشرة فهي شرح الدرس بطريقة إتيان الصّور كصورة العين وشرحها وهي طريقة بديلة.

2- **التّمثيل:** وهي نوعان:

أ- **تمثيل لفظي:** وهو "تقريب الأشياء والأفكار المبهمة، وذلك بتشبيهها بأشكال أو بأشياء

[1]- بشير عبد الرحيم الكلوب، سعود سعادة الجلاد، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ص 24.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

مألوفة لديه، وغالبا ما يستعمل هذا النّوع من التّمثيل للأشياء المعنوية."[1] ويكون عن طريق عرض لتفكيك الأشياء المبهمة على شكل تمثيلي؛

ب-**تمثيل حركة:** وهو تحويل الكلمات المنطوقة إلى حركات قصد الإيضاح أو التثبيت، وهذا النّوع من التمثيل له عدّة فوائد منها: زيادة حفظ الطلاب لمادة الدرس وخلق الجرأة الأدبية عندهم، وإدخال المرح والسرور على جوّ الدرس وإيجاد المشاركة والتعاون، كتمثيل قصة (عطف عمر) أو قصة (الإيثار في معركة اليرموك)...الخ"[2] ونستنتج من هنا أنّ التمثيل يساعد الطالب في فهم الدرس وسهولة استيعابه للمعلومات إما عن طريق اللفظ أو الحركة (التمثيل) مثلا: المشاركة في عرض مسرحي وذلك عن طريق المعلم، فمثلا يأخذ أي قصة من قصص الكتاب التعليمي، وتقسيم الأدوار بين التلاميذ وعرضها لإعطاء العبر الموجودة في القصة ليستفيد منها التلاميذ، ويكتسبوا الخبرات عن طريق العمل والتمثيل.

3- **النماذج:** ويمكننا أن نقول إن" النموذج هو صورة تمثل الأصل، إما مرسومة مسطحة أو مصنوعة مجسمة، وهي إما أن تماثل الحقيقة بحجمها كالزّهور الصناعية مثلا، أو أن تكون أكبر منها كرسوم ومجسمات بعض الحشرات وأجزاء جسم الإنسان كالعين والأذن والإنسان، أو أن تكون أصغر منها كالخرائط والكرات الأرضية واللوحات التوضيحية، وتعد اندماج على أشكال ظاهرية تبين الأجزاء الخارجية للشيء، أو أن تكون مقطعية تبين الأشياء الداخلية له."[3] فهنا يمكننا أن نقول إن النماذج هي عبارة عن صور أو أشكال هندسية، أو عبارة عن مجسمات تعبر عن تلخيص للدرس أو ما يريد إيصاله الأستاذ للطالب كمعرفة أشكال هندسية كالدائرة، المربع، المستطيل، أو صور خريطة أو صور عن دورة الحياة من المهد إلى الشيخوخة، أو معرفة أعضاء الجسم، وهنا بالذات نركز على تلاميذ الابتدائية لأنّ في هذه المرحلة يكتشف الطفل الأشياء عن طريق النماذج والصور، وبالتالي يزداد شوقه وانفعاله للدرس.

---

[1]- بشير عبد الرحيم الكلوب، سعود سعادة الجلاد، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ص 25.

[2]- المرجع نفسه، ص 26.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4- **العينات:** ويقصد بها "جزء من الكلّ فيه جميع مميزات وخصائص ككمية الكلّ من الفحم من أحد النماذج، أو كمية من الفوسفات أو حبات من القمح، فكلّ عينة من تلك العينات تمثل خصائص أصلها."[1] فالعينات هنا هي أشياء موجودة وحقيقية، بمعنى آخر هي عينات ممثلة للدراسة وهي جزء من مادة يؤخذ نموذجا من بيئته الحقيقية ليمثلها في خصائصها وصفاتها مثلا عينة لنباتات البقوليات كالفاصولياء أو حبوب الصويا...الخ

5- **المقاطع:** ومعنى ذلك أنّ "هناك أشياء لا يمكن تعلمها إلاّ بإحداث قطع بها كساق الشجرة أو الزهرة أو العين."[2] فهنا تقصد لقطات قصيرة عن عرض درس مثلا دروس الإعلام الآلي، وهي أخذ بعض الفيديوهات لتعليم الطلاب كيفية البحث في الحاسوب بطريقة سهلة تعرض كلقطات قصيرة.

6- **الرحلات التّعليمية:** وهي "تقوم على تقوية عملية الإدراك وتثبيت عناصرها بشكل يعجز عنه الكلام والشرح."[3] أي مهما شرح المعلم وأعطى أمثلة لا يكفي بالوصف عن تصوير الحقيقة إلاّ برؤيتها، مثلا المصانع، المؤسسات، الملاعب المشهورة، بحيث هذه الرحلات تقوم بتغيير جوّ المدرسة حيث يستطيع التلاميذ المرح، وذلك عن طريق الاستماع إلى أغاني أو أناشيد شعبية، وأن تكون الرحلة تبنى على تحقيق هدف يختص بالمقرر المدرسي، وبمعنى آخر المعلم يقوم باصطحاب تلاميذه إلى حديقة الحيوانات لمعرفة أنواع الحيوانات، وبالتالي يستفيد من هذه الرحلة.

7- **المعارض التعليمية:** وهي من الوسائل التعليمية الجديدة في نقل المعرفة لفئات متعددة، وذلك أنّها تشكل دافعا للخلق والابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية وجمع العديد منها لإبراز نشاط المدارس وصفوفها."[4] ومن هنا نقول إنّ من هذه المعارض التعليمية يمكن للطالب استعراض نشاطات مدرسته من أفكار تعليمية مفيدة، فيمكن الاستفادة منها وذلك

---

[1]- بشير عبد الرحيم الكلوب، سعود سعادة الجلاد، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ص 26-27.

[2]- المرجع نفسه، ص 28.

[3]- المرجع نفسه، ص 32.

[4]- المرجع نفسه، ص 39.

ليبين مدى تفوق مدرسته ومدى ميزتها عن طريق مساعدة الطلاب والأساتذة، وذلك بعرض نشاطات مدرسته في معرض الصف أو في مكان تعليمي، وذلك لتبادل المهارات والخبرات بين المدارس للاستفادة منها وللوصول إلى القمة.

8- **الرّموز**: وهي نوعان "رموز لفظية وبصرية وهي تعبر عن الأفكار والأداء الذي يريد المدرس نقلها إلى المتعلم ليحقق هدف ما أو رسالة ما، فالرموز اللفظية: هي تمثل أعلى مستويات التجريد في مخروط الخبرة، وتشمل الحروف والأرقام والكلمات المنطوقة والمطبوعة والمكتوبة مثل: الرموز الجبرية...الخ"[1] أما الرموز البصرية: "فهي تلك الأشكال والعلامات البصرية المجردة التي تنطوي على مدلولات لأشياء ومواقف محددة، دون أن تعرض صفات وخصائص هذه الأشياء أو تلك، مثل الرسوم البيانية...الخ"[2] فمن هنا نستنتج أنّ هذه الرموز لها دلالة واحدة وهي معرفة أشكال الرموز، فحين يراها المتعلم تأتي مباشرة صورة أو شكل ذلك الرمز، فيحدد مدلولها حسب ما تعلمه.

9- **السّبورات واللوحات**: فهي لفظ يستخدم في كلّ ما يكتب عليه كالسبورة الطباشرية، أما لفظ اللوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب، فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة بينما هناك أسطح يستطيع تسميتها بسبورة، وفي نفس الوقت لوحة كالسبورة الطباشرية، فمن الممكن أن نسميها لوحة لأن المعلم قد يعلق مثلا خريطة جغرافية."[3] أي أنها عبارة عن لوح مستو يستخدم لتوضيح المعلومات وفهم موضوع الدرس عليها.

10- **الكتاب المدرسي**: "هي المواد المطبوعة والمنسوخة وما يتعلق بها، والتي يمكن أن تطبع بأعداد كبيرة إما على آلة تصوير أو النسخ أو آلة الطباعة ليستعملها الطلبة، وهي

---

[1]- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة: 2003، الدار المصرية اللبنانية، ص 191.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- سمير دحلوب، الوسائل التعليمية، ط1، المملكة العربية السعودية: 2007، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، ص 34.

تعتمد على الرموز اللفظية (الكلمة المقروءة) أساسا وأحيانا على الرموز البصرية." [1]بمعنى هو المرجع الأساس للمعلومات وللبرنامج المدرسي، بحيث يحفظ الدروس ليقيّم من قبل المعلم.

2-دور الوسائل التعليمية: تتمثل في تقليل الجهد وتوفير الوقت للوصول إلى المعرفة ودورها يكمن في ما يلي:

أ-تقليل الجهد وتوفير الوقت من المعلم والمتعلم؛

ب-التعليم عن طريق عدة وسائل منها: السينما والتلفزيون، والمعارض والمتاحف ولوحات العرض؛

ت-المساعدة في نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة، وتثبت عملية الإدراك، كالكرات الأرضية والخرائط والنماذج والصور؛

ث- تثبيت المعلومات والزيادة من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه، كالأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية؛

ج- تقويّم معلومات الطالب وتقيس مدى استيعابه من مادة الدرس كالخرائط الصماء ولوحة الكهرباء وإجراء التجارب العملية."[2] فنستنتج من هذه النقاط أنّ الوسائل التعليمية تقوّم، وتثبت، وتساعد، وتعلّم في نقل المعارف، والمعلومات لسهولة استيعاب الطالب لها.

وأيضا تقوم على:[3]

- التغلب على اللفظية وعيوبها؛
- إثارة اهتمام وانتباه الدارس، وتنمي فيهم دقة الملاحظة؛
- تنمية الاستمرار في الفكر؛
- تسهيل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب؛

---

[1]- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط4، الأردن: 2002، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 323.

[2]- بشير عبد الرحيم الكلوب، سعود سعادة الجلاد، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ص 27-28.

[3]- ينظر: عبد الرحمان شيك، "الوسائل التعليمية: أهميتها وأنواعها"، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية: 30 نوفمبر 2015 حصة 1، قطر.

- توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم؛
- المساعدة على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي؛
- مساعدة الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها؛
- إتاحة للمتعلمين فرص المتعة وتحقيق الذات؛
- إبقاء الخبرة التعليمية حيّة لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ؛
- تعلّم وتعليم المهارات وتنمي الاتجاهات، وتربي الذّوق وتعدّل السلوك.

فنستخلص من هذه النقاط أيضا أنّ المعلم بحاجة للوسائل التعليمية من أجل عرض درسه، وإيصال المعرفة للمتعلمين بشكل سهل وتوضيح المعلومات الصّعبة من خلالها كالخرائط، وبالتالي يشرح الدرس ويستوعبه أكثر، وكذلك تعمل على تنويع الأساليب لتبين الاستجابات الصحيحة.

المبحث الثاني: طرائق تعليم اللغة الإنجليزية.

1-مفهوم الطريقة: للتدريس طريقة يمكن تعريفها تربويا بأنها "أيسر السبل للتعلم والتعليم، ففي أي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى أسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس، وتعلم التلاميذ بأيسر السبل وأكثرها اقتصادا."[1] يمكننا القول إنّ طريقة التدريس تتعلق بالمعلم، فإذا استطاع تسيير قسمه وتبسيط الأشياء لتلاميذه، فبذلك تصبح الطريقة سهلة وممتعة فهو الذي يحدد نجاح طريقته أو فشلها، فهي "مجموعة القواعد والآراء التي استفادها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية، وأجمعوا على أنها أفضل سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية، لكي يصل إلى أرقى تدريس مادة من المواد."[2] وأيضا هي مجموعة من "الأنشطة والإجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها داخل الغرفة الصفية، وذلك من خلال تدريس درس معين، يحاول من خلاله توصيل معلومات وحقائق للتلاميذ، ويسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية."[3] وأيضا هي "مجموعة من الإجراءات والخطوات المتبعة من قبل المعلم، والتي يحول من خلالها تحقيق أهداف تعليمية محددة، فهي الوسيلة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المنهج العلمي إلى المتعلم."[4] فمن هذه التعاريف نستخلص أن للطريقة أنشطة وقواعد يسير وفقها المعلم لبلوغ غايته، وذلك من خلال تقديم معارف ومعلومات يهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتحقيق عملية التفاعل، وتوصيل أكبر قدر من المحتوى الدّراسي، وأنّ المعلم هو الذي يحدد الطريقة التي يستعملها، والتي تحقق نجاحا وتحقق التواصل أيضا بينه وبين المتعلمين.

---

[1]– عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة: 1975، دار غريب، ص 27.

[2]– محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدان، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات)، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث، ص 30.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– المرجع نفسه، ص 6.

2-أنواع الطرائق:

أ- طريقة الإلقاء (المحاضرة): تعتبر هذه الطريقة "من أقدم الطرائق المستخدمة في التدريس، حيث يقوم الكبار عادة بتدريس الصغار، فالمعلم يقوم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين في كافة الجوانب، وتقييم الحقائق والمعلومات التي يصعب عليهم الحصول عليها بطريقة أخرى، ولكن مهما كانت طريقة الإلقاء التي يستخدمها المعلم في غرفة الصف، فلا بد أن يصاحبها عرض لوسائل التعليمية الملائمة لتشكل عامل إثراء وتثبيت للمعلومات في ذهن الطالب، كما يتخللها أيضا طرح أسئلة بين الحين والآخر، ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون من أجل اختبار الطلاب بالمعلومات والحقائق التي أوردها المعلم في الحصة."[1] ففي طريقة الإلقاء يركز المعلم على العرض وإعطاء عدة معلومات دون إعطاء أهمية للتلاميذ، وذلك في وقت محدد، فهي تقوم على عملية تلقين المعلومات، ويكون الأستاذ ناقل للمعلومات، فيحاول أن يبسط هذه التعاريف، ففي هذه الطريقة العلم يقوم كلّه على المعلم، فالطالب عنصر سلبي، وقد يتبع المدرس بين فقرة وأخرى وقت يسمح للطلاب السؤال، وأيضا تنجح في المراحل العليا أي الجامعات، فبذلك المدرس يقوم بإلقاء محاضرات، أما عند تعليم الصغار غالبا لا تنجح ولا تثمر لأنه درجة الاستيعاب تختلف من تلميذ لآخر.

ب-طريقة المحاضرة (Lecture): تعتبر المحاضرة "من أقدم الطرق التدريسية، وقد أنشأت في العصر الإغريقي القديم، وهي أكثر الطرق انتشارا وأشهرها، وتلعب دورا مهما في العملية التعليمية، ومازالت مستخدمة كثيرا حتى في وقتنا هذا."[2] يمكننا القول أن هذه الطريقة تعد الأكثر استخداما، فالمعلم يقدّم دروسه عن طريق المحاضرة، وخصوصا في المرحلة الجامعية، وهذه الطريقة "تفيد المرحلة العمرية كالمرحلة الثانوية وطلبة الجامعات، أكثر من

[1]- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدان، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات)، ص 50.

[2]- المرجع نفسه، ص 51.

المراحل الأساسية الدنيا والعليا، وتفيد في المواد النظرية أكثر من المواد العلمية."[1] أي تستعمل بكثرة في المواد النظرية عكس العلمية فهي تحتاج إلى تطبيق.

وتعرف المحاضرة أيضا "بأنها عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلاب في كافة الجوانب، وتقديم الحقائق والتي قد يصعب الحصول عليها من أي مصادر أخرى."[2] فمن خلال هذه التعاريف يمكننا القول بالعرض الشفهي للمحاضرة، فينبغي على المعلم في المحاضرة أن ينوع في الخطاب، وأن لا يسير على وتيرة صوتية واحدة، فيحتاج أن يرفع صوته أو يحفظه وأن يرفق كلامه بحركات جسدية معتبرة، فطريقة المحاضرة موجهة لطلاب الجامعات، وتكون ناجحة في المواد النظرية أكثر من المواد المطبقة، ولا يسمح للطالب أن يسأل أثناء إلقاء المحاضرة إلا بعد أن ينتهي المدرس من عرض درسه.

ت-طريقة المناقشة: وهي طريقة من طرائق "التدريس وتصلح لدراسة التاريخ، كما تصلح لدراسة الجغرافيا، ويتم فيها طرح القضية أو الموضوع من أجل تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين."[3] ثم يعقب المعلم على ذلك بما هو صائب أو غير صائب، وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاث وهي:[4]

- الإعداد للمناقشة؛
- السير في المناقشة؛
- تقويم المناقشة.

على الرغم من التقسيمات أو الخطوات السابقة، إلاّ أنها "متداخلة وهي مظاهر ثلاثة لعملية واحدة، فمن خلال سير الدرس يمكن أن يبرز سؤال معين أو عدة أسئلة حول موضوع ما، يشعر الطلاب أنهم بحاجة إلى الإجابة عليه، وأن المعلومات عندهم غير كافية

---

[1]– محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدان، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب استراتيجيات)، ص51.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– المرجع نفسه، ص 54.

[4]– المرجع نفسه، ص 55.

فيه للإجابة عنه، ومن هنا يبدأ الإعداد للمناقشة، حيث يقوم المعلم بإرشاد الطلبة إلى المصادر والمراجع من المكتبات المحيطة سواء مكتبة المدرسة أو مكتبة البلدية أو مكتبة مدرسة مجاورة لجميع المعلومات حول الموضوع المنوي مناقشته، ودور المعلم في المناقشة هو دور الموجه والمرشد والمنظم لعملية النقاش، وتظهر مهارة المعلم في قدرته على إدارة النقاش تنظيمه داخل غرفة الصف."[1] فنستخلص من هذه الطريقة أنها تعتمد على مناقشة المعلومات بين المدرس والطلاب، فهو يقدّم المعلومات والتلميذ يناقش ويقدّم فرضيات، والأستاذ بدوره يقوم بتصويب هذه المعلومات أو تصحيحها، ويقوم بتقديم مراجع وكتب يستعين بها التلميذ لإثراء معارفه، فهنا الأستاذ يلعب دورا مهما في إنجاح هذه الطريقة، فهو الذي يرشد ويقود التلاميذ، ويظهر ذلك في مدى تحكمه في قسمه عند مناقشة أي موضوع ما.

ث-طريقة الحوار: هي "إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب، بحيث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن توسع آفاقهم وتجعلهم يكتشفون نقصهم أو أخطائهم بأنفسهم."[2] ومن مراحلها نجد ثلاث مراحل أساسية وهي:[3]

1- إلقاء أسئلة غايتها معرفة ما عند الطالب من معلومات حول الدرس الجديد من غير أن نصححها لأول وهلة؛

2- إلقاء أسئلة مرتبطة بالأول تُشعر الطلاب بالخطأ والصّواب؛

3- استدراج الطلاب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز للانتباه للشرح.

فيمكننا القول بأنّ هذه الطريقة تعتمد على جمع المعلومات وتفسيرها ومناقشتها داخل القسم مع التلاميذ، وذلك لتوسيع أفكارهم والتوصل إلى المعلومات والمعارف التي يود

---

[1]- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدان، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب استراتيجيات)، ص55.

[2]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، الأردن: 2005، دار المسيرة، ص 96.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

معرفتها والتحصل عليها، وهذه الطريقة تقوم على طرح التلميذ للأسئلة، وذلك للإستفسار عن الأشياء الغامضة والمبهمة تجاه درس جديد، والذي يقوده إلى تصويب معلوماته.

ج- طريقة المشروعات:

تعريف المشروع: "هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد بالنّاحية العلمية وتحت إشراف المعلم، ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية."[1] وقد عرفه المربي الأمريكي (وليام كلبارترك.william H.kilpatrick) بأنّه: "الفعالية المقصودة التي تجري في الوسط الإجتماعي المتصل بحياة الأفراد، ويمكن القول إن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات، لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم، برغبة صادقة في تنفيذها."[2] وهذه الطريقة تساعد كثيرا المتعلمين على ترجمة أفكارهم مما تم تعلمه نظريا، وتطبيقه في الواقع، ويكون ذلك تحت إشراف المعلم الذي يقوده ويحدد له الهدف، وهذه الطريقة تنمي وتعزز الثقة بالنفس للمتعلم وحبّ العمل والبحث، وبذلك يشعر بروح المسؤولية والتي تشجعه على الإبداع واختراع أشياء جديدة ومفيدة تساعده في حياته اليومية.

ح- طريقة الوحدات:

تعريف الوحدة: هي عبارة عن "تنظيم خاص للمادة الدّراسية في طريقة تدريسها، وهذا التنظيم يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يؤدي إلى تعليم خاص، وإلى المرور بخبرات معينة، ويترتب على ذلك كلّه بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها."[3] وقد ظهر "مفهوم الوحدة في التدريس كرد فعل قوي على أساليب الطرق المعتادة والحصص التقليدية، ويستخدم لفظ الوحدة في التربية التقليدية للدلالة على ذلك الجزء من المادة الدراسية الذي يدرس في حصة، فمقرر كلّ مادة دراسية ينظم

[1]- عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، الجزائر: 2000، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 139.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، ص 144.

تنظيما منطقيا ثم تقسم إلى عدد كبير من الدروس القصيرة أو الوحدات، وتدرس بطريقة تقليدية في أوقات متباعدة يحددها الجدول المدرسي، إلا أن هذا التنظيم لا يصلح للمبتدئين في الدراسة، ولا يهتم بمشكلات التلاميذ كما أن تقسيم المنهج على هذه الصورة يؤدي إلى ضياع وحدة الموضوع والتي تفككه."[1] إن طريقة الوحدات تساعد في تنظيم المعارف وإزالة العوائق بين المادة المدروسة، وذلك ليتحقق مبدأ المعرفة، وذلك على أساس نشاطات التلاميذ المتنوعة، والذي يؤدي إلى بلوغ أهداف معينة. والمعلم في هذه الطريقة يقوم بإرشاد التلاميذ وتوجيهم في مقرر دارسي لكلّ مادة يقسم إلى وحدات وتدرس بطريقة تقليدية، والتي يحددها الجدول المدرسي.

خ- طريقة القصة: تعد "طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي من الطرائق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرائق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال، وهي من الوسائل المثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم، كونها تساعد على جذب انتباههم، وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والخلفية بصورة شيقة وجذابة."[2] فهذه الطريقة موجهة بشكل كبير للأطفال الصغار وذلك بتقديم المعلومات والمعارف عن طريق سردها، فالمعلم هو الذي يختار قصة والتي تكون متعلقة بالدرس، بحيث يربط أحداثها بموضوع الدرس، والتي تخدم موضوعه دون تشتيت ذهن المتعلمين بتفاصيل غير مهمة.

د- طريقة المشكلات: المشكلة بشكل عام معناها "هي حالة شكّ وجيزة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها، وإلى الوصول إلى الشعور بالارتياح، ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة."[3] والمشكلة "هي حالة يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون

[1]- عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص144.

[2]- المرجع نفسه، ص 136.

[3]- المرجع نفسه، ص 137.

الإجابة عنه أو غير واثقين من إجابة صحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها، ويطلق على طريق حلّ المشكلات (الأسلوب العلمي في التفكير) لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلّها بسهولة. ويتطلب إيجاد الحلّ المناسب لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحلّ"[1] إن هذه الطريقة تجعل التلميذ في حالة شك وعدم الارتياح، وذلك لوجود مشكلة ما والتي تتطلب التوصل إلى حلّ، كذلك الشعور يجعل المتعلم يتشجع للبحث عن الحلول الملائمة، وهنا الأستاذ بدوره يثير بعض المشكلات العلمية، والتي تتطلب مناقشة من قبل التلاميذ داخل الصف، والتي تقوم على إثارة تفكير التلاميذ والتي تدفعهم إلى الاستكشاف والتوصل إلى الحلّ والنتيجة.

ذ- طريقة المشاهدة التوضيحية: "وهذه الطريقة تعد من الطرائق التقليدية التي تستخدم في حجرات الدرس، وبصورة متفاوتة في معظم المدارس الفنية وأقسام التدريب الصناعي، وفيها يتم البدء من الكلّ إلى الجزء، ومن العموميات إلى الخصوصيات، من القاعدة إلى التطبيق، ويتم الوصول إلى حلّ مشكلة من خلال قياس نتائج التلميذ على ضوء الموضوع المشاهد أمامه، وتقاس هذه النتيجة بمدى قرب أو بعد النتيجة التي توصل إليها التلميذ بمطابقتها على ما شاهده في الموقف التعليمي."[2] وتستخدم طريقة المشاهدة التوضيحية وفقا لثلاث مراحل متتابعة وهي:[3]

1- المقدمة: وفيها يحدد المعلم الهدف من موضوع التعلم؛

2- مرحلة عرض الموضوع: وفيها يقوم المعلم بعرض الموضوع ويشاهده التلاميذ، ويتم فيها الرد عن استفسارات وأسئلة التلاميذ، ويتخللها بمجموعة من الأنشطة المدعمة لموقف المشاهدة؛

---

[1]- عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص137.

[2]- المرجع نفسه، ص 133.

[3]- المرجع نفسه، ص 134.

3- مرحلة التثبيت والدمج: وفيها يقوم التلميذ بتكرار الخطوات التي قام بها المعلم في المرحلة السابقة، وتراجع وتختبر وفقا لما شاهده التلميذ أثناء عرض المعلم؛

وهذه الطريقة تعد من الطرائق المثلى في تدريب التلاميذ ذوي المستويات المتوسطة ودون المتوسطة، ومع المعلمين الذي لم يتلقوا تدريبا وليس لديهم خبرات في مجال التدريس، ويطلق على هذه الطريقة عدة مسميات مثل الطريقة القياسية وطريقة البيان في الدرس وغيرها.

فنستخلص أنّ هذه الطريقة تساعد التلاميذ داخل القسم لأن المعلم يقوم بعرض الموضوع ومشاهدته من طرف التلاميذ، والقيام بالرد عن التساؤلات وذلك بالقيام بأنشطة تدعم ذلك الموضوع، وتعتبر هذه الطريقة هي المثلى في تدريس وتكوين التلاميذ والمعلمين أيضا.

ر- **طريقة التعيينات:** وهي "تحمل أهمية كبيرة للمادة التعليمية، وتعالج عيوب المنهج التقليدي، وقد أنشأت هذه الطريقة (هلينا بار كهرستHelen Parkhurst 1920) وطبقتها في مدرسة بمدينة (دالتن) الأمريكية."[1] ويمكن الاستفادة من هذه الطريقة في مدارسنا تحديد الواجبات المنزلية للتلاميذ على أساسها، وذلك باتباع الآتي:[2]

1- يوجه التلاميذ للمطالعة في المنزل والمكتبة؛

2- اتباع طريقة المناقشة الجماعية أو الفردية في الحصص؛

3- يعين المعلم للتلاميذ ما سيدرسونه في اليوم التالي، ويعطيهم أسئلة على الدروس لتحضيرها بعد قراءة الدرس وفهمه؛

4- يناقش المعلم في إجاباتهم في اليوم التالي مع مناقشة الدرس الجديد وشرحه، وقد سبق للتلاميذ إعدادهم له.

وهذه الطريقة تساعد كثيرا التلاميذ في دراستهم، وذلك لأنّ المعلم يقوم بتحديد الدرس الذي يدرسونه، وبذلك يسمح للتلاميذ بالتحضير وإعطائهم الفرصة لطرح الأسئلة الغامضة

[1]- عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص 148.

[2]- المرجع نفسه، ص 152.

والأشياء غير واضحة، فبذلك يقوم المعلم بحدّ ذاته بمناقشة إجاباتهم التي حضرها التلاميذ من قبل.

ز- طريقة الزيارات الميدانية: "وتعتبر طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية، وذلك لكونها تنقل التلميذ من المحيط الضيق المتمثل في الورشة أو الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج، وتهدف هذه الطريقة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئة وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة."[1] وسواء كانت الزيارات الميدانية لها صورة لأحد المصانع أو المزارع أو المتاحف، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لابد من التخطيط لها بصورة دقيقة تحديد الأهداف التربوية لها بوضوح، وأن ترتبط الزيارة ارتباطا كبيرا بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلا من كونها طريقة ترفيهية كما هو جاري حاليا."[2] وهذه الطريقة من الطرائق الفعالة التي تساعد التلميذ من التنقل إلى الواقع، وذلك لتطبيق نختلف النشاطات التربوية والتي تتيح التواصل بين التلاميذ والمؤسسات التعليمية، أو مؤسسات أخرى ويكون ذلك من أجل تحقيق هدف تربوي.

س- طريقة التدريب العملي: يعد التدريس عن طريق التدريب العملي من أفضل الأساليب التي تستخدم لتدريس المواد الاجتماعية خاصة الخرائط والآثار، وذلك لأن التدريب العملي أكثر ارتباطا بحاجات التلاميذ، كما أنّه يظهر بطريقة كبيرة علاقة التكامل بين الجانب المهاري والجانب المعرفي في عملية التعليم، وتعتبر هذه الطريقة الأساسية للتعليم الحرفي والمهني، ولكي نعلم التلاميذ بهذه الطريقة ينبغي أن تكون البيئة مهيئة لتعلم المهارة المطلوبة بكل العناصر التي يمكن أن تمارس فيها، وأن تعززها على أن تكون هذه العناصر في متناول اليد وهذه العناصر هي:[3]

---

[1]- عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص 155.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- أن المتعلم يجد تعلمه أيسر بكثير إذا أوتي فهما بالأساليب التي من أجلها يتعلم ما هو مقبل عليه؛

- أن هناك قدرا كبيرا من المعلومات مما يرتبط بالمهارة نفسها، وعلى المتعلم أن يتقنها ويتمكن منها، وعلى ذلك يجب أن تعرض عليه بوضوح؛

- أن يمارس التمرين على المهارة في ظروف فعلية وفي وضعها الفعلي؛

- أن يتاح للتلميذ الاطلاع على مجمل المهارة العلمية، حيث إنه متى ما تمكن المتعلم من الإحاطة بكلّ المشكلة من أولها إلى آخرها، تعززه فيه قوة الدوافع التي بدأ بها." وتعتبر من الأساليب التي تعطي الصورة الأولية عن الموضوع، والتي تهدف إلى تعلم الأفراد مهارات وطرائق عمل فعالة، والتي تهدف إلى زيادة الإنتاج وتطوير الخبرات القديمة وتنميتها، وتقوم بجذب انتباه المتدربين وتعزيز الثّقة بالنفس لديهم وزيادة الحماس.

ش- طريقة الاستبصار والتفاعل: وهي الطريقة "التي تبدأ بتحديد موضوعات حول مشكلة من مشاكل الحياة اليومية للمتعلمين، ثم تعد المواد التعليمية وتجمع حول هذه الموضوعات، وتوضع في حوافظ أو ملفات كلّ منها يحتوي على أربع أوراق مفكوكة، مع صورة مثيرة في المقدمة ومشكلة مفتوحة في النهاية قد تكون في شكل قصة أو حادثة أو موضوع عمل مرتبط بحاجة فعلية للطالب."[1] وعند استخدام كلّ صورة يربط المتعلمون بين مشاعرهم وخبراتهم، وبين الصورة، وهذا ما يطلق عليه (استبصار)، أما بعد ذلك وأثناء المناقشة الجماعية فهم يكتشفون معا مشكلة معينة معروضة في القصة أو الحادثة أو الموضوع، وهذا ما يطلق عليه (تفاعل)."[2] وهذه الطريقة تساعد الطالب على فهم الموضوعات والتفاعل معها، وذلك بربطه بين الأجزاء المتشابهة بين الأشياء والاستبصار يساعد على تقييم الطلاب والمتعلمين، لأن كلما كان الفرد ذكيا كلما زادت قدرته على الاستثمار والتفاعل.

[1]- عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص 157.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3-دور وأهمية الطرائق في تعليم اللّغة الإنجليزية: طريقة التدريس تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء، كما أنها وسيلة لتقويم المعلم، والكشف عن نقاط ضعفه في هذه الطريقة أو تلك، ويمكن تلخيص أهمية طرائق التدريس في ما يأتي:[1]

- تحقيق الأهداف التربوية العامة؛
- تحقيق الأهداف التربوية الخاصة؛
- تمكين المتعلم من تنظيم الدرس على النحو الترابط والتناسق؛
- تمكن المعلم من رسم خططه السنوية؛
- مساعدة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة؛
- تحديد الاختبارات والتقويم.

وتعتبر "طرائق التدريس من الأدوات الفعالة في العملية التعليمية التعلمية، باعتبارها قطبا رئيسا من أقطابها، الذي يتمثل تحقيق الأهداف المرجوة، من خلال اتباع طريقة تعليمية ملائمة للحصة الدراسية، إضافة إلى ذلك فقد اعتبرت طريقة التدريس عنصر من عناصر المنهج، بما فيها الطرائق التقليدية والحديثة، وهي ذات علاقة وطيدة به، إذ ساهمت وعملت هذه الطرائق على إكساب المتعلمين المفاهيم والقوانين التي يتضمنها (المنهج)، فإنها تساهم وتسعى إلى تحديد دور كلّ من المعلم والمتعلم من خلال إتباع أساليب ووسائل مساعدة على نجاح العملية التعليمية التعلمية ..."[2] وبالتالي فهي تعتبر العنصر الفعال في قيام العملية التعليمية التي تساهم في تحقيق عدة أهداف، والتي تعتبر أيضا من عناصر المنهج، فقد ساهمت في إكساب المتعلمين الأنظمة والقوانين التي يحملها المنهج في منته. وكذلك أيضا تقوم بعدة أدوار والتي تمكن المعلم والمتعلم من تحقيق الأهداف التربوية، وتنظيم كل معلوماته ومعارفه، وذلك باستخدام عدة وسائل تعليمية، والتي تساهم في إنجاح هذه الطرائق.

---

[1]- هلال محمد علي السفيان، طرائق التدريس العامة، ط1، اليمن: 2020، محافظة المهرة جامعة تجريبة، ص 20.

[2]- آيت علي نبيلة، "طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية"، مجلة التعليميات، ع1 .بتاريخ:9-10، 2021، ص 46.

المبحث الثالث: الصعوبات والحلول التي تواجه المتعلم للغة الإنجليزية.

1- الصعوبات التي يجدها المتعلم أثناء تعلمه للغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية:

إنّ تعلم لغة أجنبية ليس أمرا سهلا، حيث تختلف صعوبة تعلمها تبعا لسن المتعلم والوسط الذي يعيش فيه أثناء تعلمه للغة، فبالتالي يرى (عبده بن أحمد الجعفري): "صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية تكمن في عدة أسباب أهمها عدم الجدية في تعلم اللغة، فكثير من الطلاب يعتقدونها مادة عادية تكمل الجدول الدراسي، والكثير من المعلمين ليس لديهم الحرص على توضيح أهمية اللغة بالنسبة للطلاب وأهميتها المستقبلية، والتي تتعدى مسألة النّجاح أو الرسوب في الامتحان، وكذلك عدم تزويد المدارس بالوسائل في الامتحان، وكذلك عدم تزويد المدارس بالوسائل التي تساعد على تعلم اللغة بصورة أسرع وأسهل مثل أشرطة الفيديو وغيرها من الوسائل السمعية والبصرية"[1] فيمكننا القول أن تعلم اللغة الإنجليزية يحتاج إلى الجدية والانتباه، لأنها ليست بالمادة العادية، فهي تحتاج إلى بذل الجهد وعدم التهاون أثناء دراستها داخل القسم، فعلى المعلم توفير الوسائل الضرورية والمساعدة في شرح هذه اللغة بطريقة أفضل واستيعابها من قبل التلاميذ. و(خالد بن سليمان الحربي) فيرى أنها: "تكمن أسباب صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية في ضعف بعض المعلمين في المستوى العلمي، وكذلك طريقة التدريس المتبعة حاليا، وعدم ملاءمة المنهج للطلاب، وتخوف بعضهم من هذه المادة يساهم في تفاقم هذه المشكلة، إضافة إلى تأخر تعيين المعلمين في المرحلة المتوسطة حيث تمضي فترة كبيرة من العام الدراسي، ولا يحضر المعلم حينما يبدأ في شرحه لكي ينهي المنهج قبل انتهاء العام الدراسي."[2] فمن هنا نقول صعوبات تعلم اللغة ترتبط بعملية الإدراك والذاكرة (السمعية والبصرية)." وهذا كونها مهمة في التعلم، واللغة الإنجليزية متميزة متطورة، وأيضا هي لغة العالم، فعلى المعلم شرح الكلمات بتأن وإعطاء أمثلة، وأيضا

[1]- ينظر: خالد مالك، "ABCD صعوبة تعلم الإنجليزية، الأسباب والحلول"، مجلة الجزيرة، ع101،دب: 2004.

[2]- ينظر: المرجع نفسه.

نطقها بشكل يفهمه ويدرك ما يقوله المعلم، وكذلك أيضا لكي لا تتراكم الدروس الصعبة على الطالب، ولكي يتعلمها في وقت قصير وسهولة النطق بها.

قام الكاتب (كيتاو Kitao 1994) بمناقشة مشكلات القراءة في اللغة الإنجليزية، ورد تلك المشكلات إلى الكتب المدرسية Text Books، كما ناقش أثر طرائق التدريس على فعالية القراءة والقراءة النشطة، ووجد أن الطلاب ليس باستطاعتهم فهم النصوص، أو القيام بعمل الملخصات لما قرؤوه، وتوصل الباحث إلى أن هناك ارتباطا عاليا بين القدرة على القراءة والسرعة فيها، وأكد أن نصوص القراءة المنظمة أو المعدة بشكل سليم، والملائمة لأهداف التعلم في الصف هي الأمر المطلوب كما طلب بتشجيع الطلاب على القراءة المستقلة."[1] ونستطيع القول إن القراءة عامل مهم جدّا في تعلم اللغة الإنجليزية، ولكن بعض الطلاب يعانون من عدم فهم النصوص، وذلك لعدم تمكنهم من هذه اللغة.

ولقد تعرض (سليمانSolaiman 1995) بدراسة حول المشكلات القائمة على دراسة مهارات اللغة الإنجليزية، وضعف الطلاب في القراءة، وأشار بأن "الضعف ينبع من المستوى التعليمي للطلاب، ومن مدى استخدام اللغة والاحتكاك بالناطقين باللغة الإنجليزية، وأوصت بالدراسة بأنه إن إتمام رفع المستوى التعليمي وزاد استخدام اللغة، وكثر الاحتكاك مع الناطقين بها فلن تكون هناك استراتيجيات كالأجنبية."[2] فنستنتج أن على الطلاب الإكثار من القراءة لأن ضعفهم يبدأ من عدم قدرتهم على القراءة، وذلك بقراءة نصوص قصيرة لكثير من المرات لكي يفهمها، أب عند تعود اللسان على لغة ما تكون سلسة وسهلة النطق، وأن كثرة استعماله لهذه اللغة يزيد من ثقافة المتكلم.

[1]– قادري حليمة، "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء"، جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ع 48، الجزائر: 2018، ص 39.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ثم إنهم بنوا على هذا قولهم: "إن دارس اللغة الإنجليزية يواجه صعوبة أكثر في تعلم تلك اللغة إذا كانت وجوه الاختلاف بينهما إذا زادت وجوه الشبه بين اللغتين."[1] ويمكننا القول إن المتعلم يواجه عدة صعوبات، وذلك لما يجد أن لغته الأم تتشابه أو تختلف في النطق والكتابة.

ويقول (فريز) في كتابه الرائد في تعلم اللغات الأجنبية: "إن أفضل المواد المستخدمة لتعليم اللغة الأجنبية هي تلك التي تعتمد على الوصف العلمي للغة التي سيجر تعليمها، مقارنا بالوصف العلمي المتشابه للغة المتعلم الأصلية."[2] وحسب هذا القول فإن لكل لغة اختلافات وتشابهات، لذلك فهناك لغات تكون متشابهة للأخرى وذلك عند تعلمها وتكون سهلة، لأنها مشتقة من الأخرى كاللغة الفرنسية واللغة الإيطالية، وكما أن هناك أيضا لغات مختلفة لا توجد أي صلة مشابهة بينها كاللغة الإنجليزية والعربية.

وترى (نورة صالح سعد): "صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية أولا إلى عدم التركيز مع المعلم أو المعلمة أثناء الحصة، والسبب الثاني غياب الطالب أو الطالبة دون عذر، وقد تفوته بعض الدروس، ومنها اللغة الإنجليزية وتتراكم عليه الكلمات الصعبة، وتصبح بداية حقيقية بعدم الرغبة في التعلم."[3] بمعنى أن عملية التركيز والحضور هما الأساس في إزالة صعوبات التعلم. فمن بين الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في تعلم اللغة الإنجليزية نجد أنها:[4]

تتألف من 26 حرفا، ولكل منها شكلان: صغير وكبير، يستعمل الحرف الصغير في الكتابة بشكل عام، بينما يستخدم الحرف الكبير في بداية الجملة وبداية أسماء الأعلام، وتقسم الحروف إلى 21 حرفا ساكنا، وكأحرف صوتية هي: (i، o، u، a، e) أو بحرف h الصامت، وعادة تسبق الكلمة المفردة المعدودة بالحرف a إذا كانت بداية هذه الكلمة حرفا

[1]– نايف حزما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، دط، 1998، دار عالم المعرفة، ص 85.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– ينظر: خالد مالك، "ABCD صعوبة تعلم الإنجليزية، الأسباب والحلول".

[4]– محمد رجب باشا، تعليم الإنجليزية للجميع، ط5، سوريا: 2006، دار القلم العربي، ص 4-5.

ساكنا مثلا: باب إدُوورْ a door بينما نضع (an) قبل الكلمة المفردة والمسبوقة بحرف صوتي أو R الصامتة مثلا:

تفاحة آن أبِّل an apple/ ساعة زمنية آن أوَرْ an hour

أما في حالة الجمع فتحذف أداة المفرد (a) أو (an) ونضع في نهاية الكلمة المفردة الحرف (s) مثله:

برتقالة آن أورينج an orange

برتقال أورينجير orange

وحسب الأمثلة السابقة فيبدأ بكيفية نطق الحروف الهجائية La Alphabetsأنها كالحروف اللاتينية الفرنسية، ولكنها تنطق بشكل مختلف ومنها:[1]

الحرف الكبير	الحرف الصغير	طريقة اللفظ
A	a	آيْ
B	b	بي
C	**c**	**سي**
D	**d**	**دي**
E	**e**	**إي**
F	**f**	**أف**
G	**g**	**جي**
H	**h**	**إيش**
I	**i**	**أي**
J	**j**	**جاي**
K	**k**	**كاي**

[1]– محمد رجب باشا، تعليم الإنجليزية للجميع، ص 6-7.

L	**l**	**إل**
M	**m**	**أم**
N	**n**	**إن**
O	**o**	**أو**
P	**p**	**بي**
Q	**q**	**كيو**
R	**r**	**أر**
S	**s**	**إس**
T	**t**	**تي**
U	**u**	**يو**
V	**v**	**في**
W	**w**	**دبليو**
X	**x**	**إكس**
Y	**y**	**واي**
Z	**z**	**زد**

توجد حروف في اللغة الإنجليزية إذا اجتمعت مع بعضها تلفظ بحرف آخر، فهنا التلميذ لا يعرف كيفية نطقها معا، فسينطق كل حرف لوحده، فلدينا هنا أمثلة يستطيع بها معرفة كيفية نطقها معا، ومنها ما يلي:[1]

الحروف	طريقة	لكلمة	طريقة اللفظ
Sh	ش	هي	شيshe
Ch	تش	كرسي	تشيرchaire

[1]– محمد رجب باشا، تعليم الإنجليزية للجميع، ص 8.

- فهنا لدينا حرفي Gh وهذا يأتي وسط الكلمة لا يلفظ مثلا كلمة (ليل Night نايت) فهنا ينطق بحرف الياء
- وحرف B مسبوقة بحرف m لا يلفظ كحروف Lamb لامْ
- // بعدها n لا يلفظ مثلا: يعلمْ Knaw نوْ
- Tu تش مثلا كلمة لوحة picture بكتشر
- S قبل حرف صوتي ذ يكون is إذ

- وكما نعرف وكل العرب يعرفون أن جمل العربية اثنتان هي الجملة الاسمية والجملة الفعلية، ولكن في اللغة الإنجليزية هناك جملة واحدة فقط هي الجملة الفعلية.

تتألف جملة اللغة الإنجليزية في الحالة العادية من:[1]

Subject + Verbe + Objet

↓ ↓ ↓

فاعل فعل مفعول به

أو اسم مجرور التصريف الأول.

أمثلة: علي يأكل التفاحة أو يأكل علي التفاحة (الفاعل: علي Ali) والفعل: يأكل (eat) والمفعول به التفاحة (the apple) إذ تصبح الجملة Ali eats the apple.

نلاحظ هنا أن الفعل هو eatلأن الفاعل (اسم مفرد): علي Ali[2] ومن هنا نقول أنّ معظم التلاميذ لا يستطيعون التفرقة في قواعد اللغة الإنجليزية، فعليه أن يتعلم قواعدها لكي يستعمل بشكل صحيح، ومن هنا لدينا بعض الأرقام المفردة لمعرفة كيفية نطقها، ومعرفة كيف تقال باللغة الإنجليزية:[2]

[1]– حسام الدين العلكة، "تعليم اللغة الإنجليزية"، فصل1، أساسيات اللغة الإنجليزية,دب: 2022، ص 12.

[2]– المرجع نفسه، ص 13.

[2]– المرجع نفسه، ص 2.

زيرو Zero	صفر	0
وان One	واحد	1
تو Two	اثنان	2
ثريthree	ثلاثة	3
فورfoor	أربعة	4
فايفfive	خمسة	5

وهنا نستنتج أن مخرج أصوات حروف اللغة الإنجليزية مختلفة تماما عن اللغة العربية واللغات الأخرى، مثلا رقم ثلاثة Three عندما نريها لطفل صغير لا يعرف نطق الحرفين الأوليين، لا يعرف إذا اجتمع حرف (t) و(h) يصبح حرف ثاء، وهنا على التلميذ معرفة الحروف الهجائية وكيفية نطق الحروف ومعرفتها.

ولدينا هنا مخطط يوضح لنا صعوبات التعلم وهو كالآتي:[1]

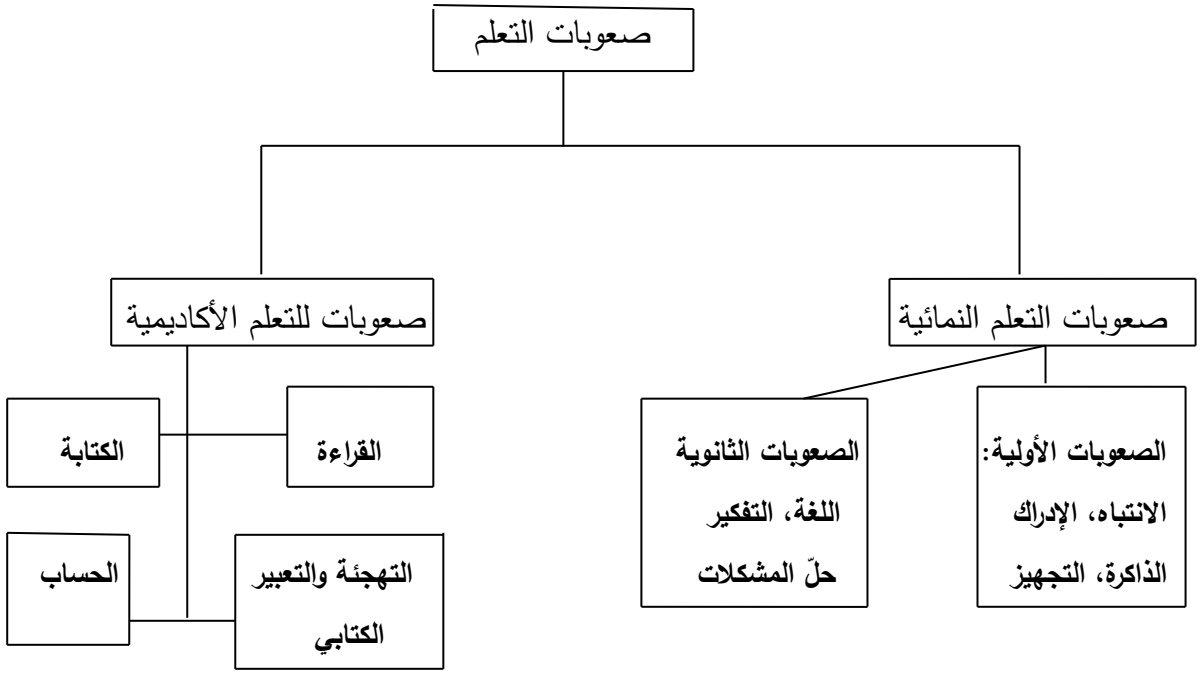

شكل رقم 02 يوضح لنا تصنيف صعوبات التعلم

[1]– خديجة بن فليس، "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"، مجلة العلوم الإنسانية, 2009، ع32، مج1، ص 79.

فهنا يشير إلى صعوبات النطق والتهجئة منها:[1]

1- عدم القدرة على تمييز نطق الحروف نفسها في مواضع مختلفة، وهي كما وردت في الاختبار التحصيلي مثال: watch، sister، take، time

2- عدم التمييز بين نطق حرف a، o

3- عدم التمييز بين نطق حرف y، w

4- عدم التمييز بين أصوات الحروف الطويلة والحروف القصيرة أثناء النطق

5- صعوبة نطق الكلمات لأول

6- انخفاض القدرة على التمييز بين أصوات الحروف الهجائية المتشابهة مثل: y، i، q، k، c، s

7- انخفاض القدرة على التمييز بين أصوات الحروف أثناء النطق

8- صعوبة تهجئة الكلمات (أي نطقها حرف بحرف)

9- نطق بعض الحروف كما تنطق في اللغة الفرنسية.

نستنتج من خلال هذه النقاط أن متعلم اللغة الإنجليزية لأول مرة لا يمكنه نطق الحروف بطريقة صحيحة وسليمة، ولا يستطيع التمييز بينها لأنه يظن أن هذه اللغة مثل اللغة الفرنسية.

وأيضا هناك **صعوبات الكتابة ومنها:**[2]

1- الأخطاء في الكتابة بصفة عامة؛

2- الصعوبة في فهم ما يكتب؛

3- الصعوبة في الكتابة بحروف متصلة؛

4- عدم الالتزام بالفواصل والنقط (علامات الوقف)؛

5- الصعوبة في ترك فراغات مناسبة بين الكلمات؛

---

[1]- خديجة بن فليس، "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"، ص 83.

[2]- المرجع نفسه، ص 83-84.

6- عدم القدرة على إدراك الأخطاء الواردة في الفقرة؛

7- عدم القدرة على التحكم في سرعة الكتاب؛

8- حذف الحروف من الكلمات والجمل أو إضافة حرف لا علاقة له بالكلمة؛

9- عدم القدرة على كتابة كلمات أو جمل سليمة؛

10- لصق الكلمات بعضهما البعض؛

11- عدم التفريق بين الحروف الصغيرة والكبيرة.

وتكمن صعوبات القراءة في:[1]

1- عدم الالتزام بعلامات الوقف؛

2- غياب التنغيم في القراءة؛

3- قراءة بعض الكلمات باللغة الفرنسية بدل الإنجليزية؛

4- البطء في القراءة؛

5- عدم التفرقة بين الحروف في القراءة (b، p، ch، th، c، s) الخ؛

6- تجاوز كلمات في النص أثناء القراءة (حذف بعض الحروف من الكلمات)؛

7- الخلط في قراءة الأرقام بين thirty-thirteen؛

فمن هنا يمكننا القول إن صعوبات التعلم تكمن في عدم الإدراك والانتباه، وأيضا تكمن في صعوبات العلم الأكاديمية لأنه ليس كلّ التلاميذ يعرفون القراءة، وذلك لخلطهم بين الحروف المتشابهة شكلا وصوتا، وتتعلق أيضا لسبب عدم الفهم والنطق وعدم فهم اللغة.

ومن الصعوبات التي تواجه المتعلم الجديد للغة الإنجليزية نجد:

- **التهجئة:** "تأتي صعوبة التهجئة من احتواء اللغة الإنجليزية على ما يقارب 45 صوتا، في حين تتكون فقط من 26 حرفا، إلى جانب وجود صوتيات مكونة من حرفين أو ثلاثة،

[1]- خديجة بن فليس، "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"، ص 84.

والتي تعمل معا لأداء صوت معين مختلف عن لفظ الحرف الأصلي." [1] وتكمن صعوبة هذه الطريقة في حين أن اللغة الإنجليزية تحتوي على 26 حرفا فقط، ولكن في النطق والصوت مجد أنها تتكون مما يقارب 45 صوتا؛

– **اللفظ:** "تأتي صعوبة اللفظ من عدم وجود تطابق بين الكتابة والنطق في اللغة الإنجليزية، وذلك على عكس اللغة العربية مثلا: في كثير من كلمات اللغة الإنجليزية تلفظ بطريقة مغايرة تماما لكتابتها"[2] ويمكننا القول أن التلميذ يجد صعوبة في التهجئة لأنه يجد نفسه يكتب حرفا وينطقه بصورة مختلفة تماما؛

– **القاعدة والاستثناء:** "ويعني ذلك احتواء اللغة الإنجليزية على الكثير من القواعد اللغوية الهامة، وتكمن الصعوبة في وجود العديد من القواعد الاستثنائية التي تجعل المتعلم الجديد يجد صعوبة في تمييزها عن القواعد الأساسية"[3] ونستنتج أن اللغة الإنجليزية تحتوي على عدد هائل من القواعد اللغوية الاستثنائية مما تضع المتعلم الجديد في تحديد أهم القواعد الرئيسية؛

– **العبارات الاصطلاحية:** "تأتي صعوبة هذه الناحية من كون العبارات الاصطلاحية تحتاج إلى الاستماع والممارسة والحفظ، والغاية من إتقانها جعل لغة المتعلم قريبة من لغة المتحدث الأصلي"[4] فهذه المرحلة يجدها التلميذ صعبة لأنه يحتاج إلى عديد المهارات اللغوية كالاستماع والممارسة والحفظ، مما يجعل لغة المتعلم كأنها لغة المتحدث الأصلي.

ومن خلال معالجتنا للصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الإنجليزية أنها تعود إلى غياب الجدية، أي أن بعض التلاميذ غير جديين عند تلقيهم لهذه اللغة.

– **عدم الممارسة:** اللغة الإنجليزية يتحقق تعليمها بالممارسة اليومية. فعلى التلميذ تحمل مسؤولية تعليم هذه اللغة، وذلك بالقيام بالواجبات والانتباه داخل القسم، وأيضا على المعلم اتخاذ طريقة صحيحة في تعلم هذه اللغة واستعمال أساليب مناسبة.

---

[1]– ينظر: غنوة المير، "هل تعلم اللغة الإنجليزية صعب؟، جامعة تشرين، من موقع : arageek.communty, شوهد بتاريخ: 30 مايو 2021، على الساعة 11:00

[2]– ينظر: المرجع نفسه.

[3]– ينظر: المرجع نفسه.

[4]– ينظر: المرجع نفسه.

2- الحلول المقترحة لتخطي كلّ العقبات التي تواجه التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية

ترى (سمر محمد الشايع) "أعتقد أنه من أهم الحلول لتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية هو توفير مدرسين أكفاء، ويجب . يكونوا على مستوى عال من الخبرة والتجربة، كما يجب أن يكون منهج اللغة الإنجليزية سهلا وبسيطا ومشوقا حتى يحبها الطلاب"[1] فنقول أنه لتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية يجب توفير أساتذة ذو مستوى وخبرة عالية في ميدان التدريس، وذلك بتوفير جو مناسب داخل القسم لتحبيب تعليم هذه اللغة لدى التلاميذ.

أما الحلول التي اقترحها (محمد الصويغ) فهي: "إيجاد المعلم الكفء القوي يشرح المادة باللغة العربية في الفترة الأولى لكي تكون سهلة على الطالب تجنب الأسئلة"[2] فنقول أن المعلم يكون ذو مستوى عال من الخبرة كي يوصل ويعلم الطلاب الكلمات ويترجمها إلى اللغة العربية لكي يفهمها، ويكون متشوقا لتعلم المزيد من الكلمات، وينتقل من السهل إلى الصعب دون أي صعوبة.

وتقول (روان العلي): "أن عدم اكتفاء المدرس بالمنهج، فيجب إبداء رأيه مع الطلاب وأن يتكلم معهم اللغة الإنجليزية"[3] فيجب على المدرس أن لا يتقيد فقط بالمنهج المقدم من الوزارة فعليه أن يقدم آراءه للتلاميذ والتكلم معهم باللغة الإنجليزية داخل الصف، وذلك لتحسين التواصل معهم.

وتقول (سعاد علي الصالح): "أن تسهيل مناهج اللغة بما يناسب كل مرحلة دراسية وإجبار المدرسين على تعليم اللغة بإتقان، وألا يعتمد على الحفظ فقط، بل على الفهم والمناقشة مع الطلاب، ولا تكون الأسئلة فوق القدرات." [4] فعلى المدرسين تدريس الطلاب على حسب المستويات لسهولة حفظ الكلمات لكونها لغة جديدة عليهم، مثلا في المرحلة

---

[1]- ينظر:خالد مالك، "ABCD صعوبة تعلم الإنجليزية، الأسباب والحلول".

[2]- المرجع نفسه.

[3]- ينظر: المرجع نفسه.

[4]-ينظر: المرجع نفسه.

الأولى تعلم الأرقام وأسماء الأشياء، بمعنى الأشياء الأساسية فقط لكي لا يصعب عليهم خلط الأمور فيما بينها، وذلك لتنمية قدراتهم وممارستهم على اللغة.

فمن الحلول المقترحة نجد ما يلي:[1]

- وضع طرائق تدريس مميزة ومستحدثة تناسب مواضيع المادة؛
- عدم تضخيم صعوبة المادة من قبل الآباء مع لمعلمين؛
- البدء في تدريسها من الصفوف المبكرة؛
- تخصيص فترات للمحادثة؛
- تصميم معامل خاصة باللغة الإنجليزية، وابتكار طرائق جديدة لتعلمها؛
- إزالة الرهبة والخوف من هذه المادة بطرق شيقة؛
- ممارسة اللغة بين المعلم وتلاميذه داخل الصف وخارجه.

فنستنتج أن تعلم اللغة الإنجليزية وتعلمها يحتاج إلى الإرادة والعزيمة القوية، والتي تمنح للمتعلم الشجاعة في تكلمها دون أي مخاوف، وأيضا تخصيص الوقت الكافي والطريقة المناسبة والمشوقة وذلك لتسهيل تعلمها، وأيضا من الحلول المقترحة لتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية نجد:[2]

- "لا يجب أن يخشى المتعلم ارتكاب الأخطاء عند ممارسة اللغة برفقة متحديثها كلغة أم ، أو عند الحديث بها في المدرسة أو الشارع العام؛
- لا يستعجل المتعلم في تعلم اللغة، فإن العبرة في الكّم والكفاءة لا في السرعة، كما أن التعلم عملية تدريجية لا تكتمل إلا في حال أخذت كلّ مرحلة حقها ضمن سلم التعلم؛
- من الممكن أن يبدأ المتعلم بقراءة كتب الأطفال والقصص المصورة التي تحوي كلمات بسيطة أساسية من المهم تعلمها قبل الانتقال إلى مرحلة أكثر تعقيدا في اللغة؛

[1]- بايومي غريب، "أسباب وعلاج صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية"، من موقع: thanuya.com ، شوهد بتاريخ: 29-09-2015 على الساعة: 11:32.

[2]- هبة الجندي، "طرق تعلم اللغة الإنجليزية"، من موقع: hayatok.com، شوهد بتاريخ: 1 يونيو 2020، على الساعة: 13:35.

– لا يجب التركيز على فهم كلّ كلمة على حدة، أن الهدف من اللغة فهم المجمل العام أو المختصر المفيد من الحديث، والتمكن من فهم سياق الكلام؛

– محاولة فهم الكلمات الجديدة من السياق قبل البحث عنها في القاموس؛

– عدم ترجمة الكلام من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الأم.

"استعن بحدسك، ثق بمعرفتك اللغوية، غذ ستفاجئ نفسك بمدى صحة اختيارك الأول" فنستخلص أن على المتعلم أن لا يكون لديه أي مخاوف عند ممارسة اللغة الإنجليزية، لأن تعلم هذه اللغة يكون تدريجيا، ويجب إعطاء كلّ مرحلة حقها لأن المتعلم يبدأ بمرحلة تعلم الحروف ليتم الانتقال إلى مرحلة أخرى، ويجب التركيز على فهم محتوى المضمون الذي تحمله الجملة، وليس كلّ كلمة لوحدها، وحبذا لو متعلم اللغة الإنجليزية يمارس هذه اللغة في محيطه رفقة أصدقائه.

ومن الحلول أيضا: "قراءة أي شيء باللغة الإنجليزية تقع عليه العين، فعندما نجد المتعلم في النص الذي يقرأه عددا كبيرا من الكلمات غير مفهومة والجديدة، فإن ذلك يدل على أن مستواه أدنى من النص المقروء، وعليه زيادة ممارسته للغة"[1] ويمكننا القول أن على التلميذ الإكثار من ممارسة اللغة الإنجليزية، وذلك ليتسنى له قراءة وفهم النصوص.

– "تدوين المفردات الجيدة بطريقة فعالة: عنا يمكن للمتعلم تدوين الكلمات الجديدة التي يصادفها ضمن جمل مفيدة لسهولة التعلم والحفظ ومعرفة أماكن الاستخدام."[2] فعلى المتعلم استعمال الكلمات التي يراها غامضة في جملة مفيدة ليسهل عليه حفظها وكيفية استخدامها.

– "التكلم مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية: يعطي التحدث مع المتكلمين الأصليين للغة مهارات التحدث، وتعد هذه النقطة أكثر الطرق فعالية في تعلم اللغات الجديدة، ومعرفة كيفية

[1]– ينظر: غنوة المير، "هل تعلم اللغة الإنجليزية صعب؟، جامعة تشرين، 30 مايو 2021.

[2]–المرجع نفسه.

استخدام المفردات والعبارات الاصطلاحية."[1] على التلميذ التواصل مع متكلمين متمكنين في اللغة الإنجليزية، مما يسمح لهم تعلم لغات أجنبية ومعرفة كيفية استخدامها.

– "السفر إلى الخارج: ويقصد الذهاب إلى أحد البلدان التي يتحدث سكانها اللغة الإنجليزية، كالولايات المتحدة الأمريكية مثلا، وفي حال عدم القدرة على السفر أصبح الاتصال عن طريق الأنترنيت المناسب للسفر."[2] نستخلص أن التلميذ يمكنه التنقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فيتسنى له تعلم هذه اللغة.

– "تحديد الأهداف: والمقصود هنا تحديد الغاية المطلوبة من التعلم"[3] أي على التلميذ أن يحدد هدفه من تعليم هذه اللغة.

– "الاستماع: يتم من خلال جعل تعلم اللغة الإنجليزية أمرا ممتعا."[4] هذه المهارة تجعل تعلم هذه اللغة أمرا سهلا وممتعا.

فحسب رأينا نقول من المفيد تعلم اللغة رفقة صديق أو فرد من العائلة، فبهذه الطريقة يمارس المتعلم اللغة معه، ويشجعه على الاستمرار في حالة الاستسلام، وأيضا من المهم التركيز على محتوى اللغة وصحة قواعدها، أكثر سلامة اللكنة المستخدمة، وعدم الدراسة أو استخدام اللغة الجديدة أكثر من 30 دقيقة في المرة الواحدة، إذ أنه من المهم أخذ استراتيجيات دورية لاستعانة النشاط.

[1]– ينظر: غنوة المير، "هل تعلم اللغة الإنجليزية صعب؟، جامعة تشرين، 30 مايو 2021

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن تعلم اللغة الإنجليزية يكون عن طريق وسائل تعليمية خاصة وطرائق عديدة لتعليمها وتعلمها، غير أن ذلك المتعلم يتلقى عدة صعوبات في فهمها ونطقها، ومن الحلول المساعدة لهذه الصعوبات على المتعلم التركيز والانتباه لكي يسهل عليه ممارسة اللغة الإنجليزية.

والنتائج المتوصل إليها:

- غياب الجدية عند تلقيهم اللغة الإنجليزية؛
- نقص ممارسة اللغة الإنجليزية؛

تكرار الصعوبات لدى التلاميذ في النطق والتهجئة والقراءة.

خاتمة

إنّ اللغة وسيلة اتصال بين الشعوب والمجتمعات كونها لغة خاصة، فلا بد من أن يكون هناك اتصال خارجي مع شعوب أخرى، وذلك ما لا يمكن تحقيقه إلا إذا تعلمنا لغة أجنبية، فتعلم هذه اللغة يكسر عدة حواجز، لأن اللغة الإنجليزية أصبحت في الوقت الحالي لغة العالم، ومن خلال دراستنا لهذه المذكرة اعتمدنا على منهج الوصف والتحليل، وتوصلنا إلى بعض النتائج من بينها:

- الوصول إلى أن اللغة الإنجليزية لها أهمية ودور كبير كونها لغة حديثة ومتطورة؛
- إن تعليمية اللغة لها علاقة وطيدة مع اللسانيات التطبيقية؛
- اكتشاف أن اللغة الإنجليزية رغم إيجابياتها، إلا أن لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ؛
- من الوسائل التعليمية الجيدة نجد الوسائل البصرية والسمعية كونها تقوم بخلق المهارات والخبرات لدى المتعلم؛
- الطريقة المناسبة لتعليم وتعلم اللغات هي الطريقة المناقشة وتهجئة الحروف وكيفية القراءة السليمة؛
- غياب الجدية ونقص ممارسة اللغة الإنجليزية.

أملنا في الأخير أن يكون هذا البحث المتواضع فاتحة خير وخطوة محمودة في ميدان البحث العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش:

أ- المصادر:

❖ **القواميس:**

1. ابن منظور جمال الدين بن محمد الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1، المجلد 12، د تح، بيروت: 2003، دار الكتب العلمية، مادة (ع ل م)؛
2. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 2، د تح، بيروت، دت، دار لسان العرب؛
3. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة: 2003، الدار المصرية اللبنانية؛
4. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، الجزء 1، د تر، د تح، المغرب: 2006، منشورات عالم التربية.

ب- المراجع:

❖ **أولا: الكتب:**

1- أحمد أوزي، التعليم والتعلم الفعال نحو بيداغوجية منفتحة على الاكتشاف العلمية والحديثة حول الدماغ، ط1، الدار البيضاء، دت، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح؛

2- بدير كريمان محمد، التعلم النشط، ط1، الأردن: 2008، دار المسيرة للنشر والتوزيع؛

3- بشير عبد الرحيم الكلوب، سعود سعادة الجلاد، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ط1، ط2، 1970، دار العلم للملايين؛

4- بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط7، الجزائر: 2012، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع؛

5- جامل عبد الرحمن عبد السلام، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، القلعة: 2000، دار المناهج للنشر والتوزيع؛

6- خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دط، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2003، دار المعرفة الجامعية؛

7- خليل خيري الجميلي، السلوك الانحرافي في إطار التخلف والتقدم، دط، القاهرة: 1998، المكتب الجامعي الحديث؛

8- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطوريها، دط، القاهرة: 2000، دار الفكر العربي؛

9- زكريا ميشال، قضايا ألسنية تطبيقية، ط1، كانون الثاني يناير، بيروت: 1993، دار العلم للملايين؛

10- سمير دحلوب، الوسائل التعليمية، ط1، المملكة السعودية: 2017، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع؛

11- عاقل فاخر، التعلم ونظرياته، ط7، بيروت: 1993، دار العلم للملايين؛

12- عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ط1، افرنجي: 2010، دار الكتاب الجديد المتحدة؛

13- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، الأردن: 2005، دار المسيرة؛

14- عبد المحسن عبد العزيز فانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، الرياض: 1444، مكتبة الملك فهد الوطنية؛

15- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة: 1975، دار غريب؛

16- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دط، جامعة الإسكندرية: 1995 دار المعرفة؛

17- لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، دط، الجزائر: دت، جامعة بشار؛

18- محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، دط، 2019، منشورات مجلة كراسات تربوية؛

19- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، دط، البليدة: 2000، قصر الكتاب؛

20- محمد رجب باشا، تعليم الإنجليزية للجميع، ط5، سوريا: 2006، دار التعلم العربي، دار الأفاعي؛

21- محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم، نظرية وممارسة، دط، البليدة: 2000، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة؛

22- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، ط2، ط3، ط4، الأردن: 2014، دار المسيرة للنشر والتوزيع؛

23- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات)، ط1، الأردن: دت، عالم الكتب الحديثة؛

24- ميجل سجوان، ويليام ف مكاي، التعليم وثنائية اللغة، ط1، الرياض، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبة؛

25- نايف خارما علي، حاج اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، دط، يونيو 1988، دار عالم المعرفة؛

26- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط1، بيروت: 1985، دار النفائس؛

27- هلال محمد علي السفيان، طرائق التدريس العامة، ط1، اليمن: 2020، جامعة تجريبية، محافظة المهرة حضرموت؛

28- يوسف مقران، دروس اللسانيات التطبيقية، دط، بوزريعة: 2007، مجلة الجامعة.

❖ ثانيا: المذكرات:

- تمار مشهور ضايل حلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية 2015؛

– سامي حامد عابد الضمور، مشكلات التدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأولى الثانوي في مديرية التربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، جودت أحمد، رسالة ماجيستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط: 2013.

❖ ثالثا: المقالات والمجلات:

– آيت علي نبيلة، "طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية"، مجلة تعليميات 9-10-2021؛

– حسام الدين العلكة، "تعليم اللغة الإنجليزية، أساسيات اللغة الإنجليزية، الفصل الأول، 14 فبراير 2022؛

– حليمة قادري، "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 48، جامعة وهران 2، الجزائر: 2018؛

– خالد المالك، "ABCD صعوبة تعليم الإنجليزية الأسباب والحلول"، مجلة الجزيرة، ع 101 2005؛

– خديجة بن فليس، "صعوبات تعليم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"، مجلة العلوم الإنسانية، ع 32، مجلد أ، ديسمبر 2009؛

– عبد الحق منصوري، "التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية"، الإرسال 1، 1999 وزارة التربية، مديرية التكوين؛

– عبد الرحمان شيك، "الوسائل التعليمية أهميتها وأنواعها"، حصة 1، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، قطر الخيرية، 30 نوفمبر 2015؛

– كمال عمروسي، "المجلة الجزائرية للتربية، مجلة تربوية علمية دورية تصدرها وزارة التربية الوطنية"، ع2، الجزائر: 1995، ذاكرة المدرسة الجزائرية.

❖رابعا: المواقع:

– بايومي غريب، "أسباب وعلاج صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية"، من موقع: thanuya.com، شوهد بتاريخ: 29-09-2015؛

– Zuliati Rohmah, «English as global language», Journal as no, 1 February 2005;

- عازفة الأمل، "إيجابيات وسلبيات اللغة الإنجليزية"، من موقع فيض القلم Galam.com، شوهد بتاريخ: 21 مايو 2009؛

- غنوة المير، "هل تعلم اللغة الإنجليزية صعب؟، جامعة تشرين، من موقع : arageek.communty, شوهد بتاريخ: 30 مايو 2021، على الساعة 11:00

- مازن الوعر، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، من موقع: Elmaarifa.com شوهد بتاريخ: 25 مايو 2021؛

- نور الشجاع، "العوامل المؤثرة على الأطفال الصغار عند تعلم اللغة الإنجليزية"، من موقع: Sylingo.com، شوهد بتاريخ: 19-03-2022؛

- هبة الجندي، "طرق تعلم اللغة الإنجليزية"، من موقع: Haytok.com، شوهد بتاريخ: 1 يونيو 2020.

فهرس الموضوعات

مقدّمة 1

الفصل الأول:

تحديد وضبط المفاهيم.

مدخل.....5

المبحث الأول: التّعلم والتّعليم. 6

1-مفهوم التّعلم.....6

2- مفهوم التّعليم.....9

3- مفهوم التعليمية.....10

المبحث الثاني: علاقة التعليمية باللّسانيات التّطبيقية.....12

1- مفهوم اللّسانيات التّطبيقية 12

2-ما هي العلاقة التي تربط بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية؟.....14

3-دور اللسانيات التطبيقية في حل المشكلات اللغوية 16

المبحث الثالث: تحديد العينة التي تود تعليم اللغة الإنجليزية. 18

1- تحديد العينة المتعلمة (السّنة الأولى متوسط) 18

2- مكانة اللغة الإنجليزية 18

3- أثر تعليم اللغة الإنجليزية على نفوس وعقول التلاميذ 21

خلاصة 25

الفصل الثاني:

الوسائل والطّرائق المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية.

مدخل.....27

المبحث الأول: الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على تعلم اللغة الإنجليزية....28

1-مفهوم الوسائل التعليمية 28

2-أنواع الوسائل التعليمية 29
2-دور الوسائل التعليمية 35
المبحث الثاني: طرائق تعليم اللغة الإنجليزية. 37
1-مفهوم الطريقة..... 37
2-أنواع الطرائق 38
3-دور وأهمية الطرائق في تعليم اللّغة الإنجليزية..... 47
المبحث الثالث: الصعوبات والحلول التي تواجه المتعلم للغة الانجليزية. 48
1- الصعوبات التي يجدها المتعلم أثناء تعلمه للغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية . 48
2- الحلول المقترحة لتخطي كلّ العقبات التي تواجه التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية 58
خلاصة 62
خاتمة..... 63
قائمة المصادر والمراجع 65
فهرس الموضوعات..... 71

ملخص:

يسعى هذا البحث المتواضع إلى دراسة ظاهرة لغوية تهتم بالكشف عن الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الأولى متوسط عند تعليمهم للغة الإنجليزية، ولعلّ الهدف الرئيس من وراء هذه الدراسة هو محاولة إيجاد أهم العوائق التي يصادفها التلميذ، وأهم النقائص التي يعاني منها في هذا المستوى، مع إظهار أهم الطرائق والوسائل المعتمدة من قبل مدرسي اللغة الإنجليزية في المستوى المتوسط.

كلمات المفاتيح:

التعليمة، التأثير، الإنجليزية سنة أولى متوسط، الطرائق والوسائل التعليمية، الصعوبات.

Summary :

This modest research seeks to study a linguistic phenomenon that is concerned with revealling the difficulties that first year intermediate students face when teaching the English language. Accredited by intermediate level English teachers.

Keywords:

Educational. Impact. English first year average. Method and teaching aids. Difficulties.